الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ٧٠ هللة	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ٥٠ مليما	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٤٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا فرنكان
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٢٠٠ لير ـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الجمعة ١٠ كانون الاول ١٩٧٦ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٧٦٨
AL-ANWAR Beyrouth - 10 Décembre 1976 18e Année No. 5768

تعديل في اسماء الوزراء قبل صدور المراسيم

سركيس للحكومة: التحدي الكبير أن نعيد بناء كل شيء حتى الانسان



المراسيم

في ما يلي مراسيم قبول استقالة حكومة كرامي وتشكيل حكومة الحص:

مرسوم رقم واحد

قبول استقالة الوزارة التي يرئسها السيد رشيد كرامي:

ان رئيس الجمهورية، بناء على الدستور في بناء كتاب السيد رشيد كرامي تاريخ ٢٥ ـ ٩ ـ ٧٦ المتضمن استقالة الوزارة التي يرئسها، يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: قبلت استقالة الوزارة التي يرئسها السيد رشيد كرامي.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بعبدا في ٩ كانون الاول ١٩٧٦.

الامضاء الياس سركيس

مرسوم رقم ٢

تعيين الدكتور سليم الحص رئيسا لمجلس الوزراء.

ان رئيس الجمهورية، بناء على الدستور، بناء على المرسوم رقم واحد تاريخ ٩ ـ ١٢ ـ ١٩٧٦ المتضمن قبول استقالة الوزارة التي يرئسها السيد رشيد كرامي يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: عين الدكتور سليم الحص رئيسا لمجلس الوزراء.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بعبدا ـ في ٩ كانون الاول ١٩٧٦.

الامضاء الياس سركيس

مرسوم رقم ٣

تشكيل الوزارة.

ان رئيس الجمهورية، بناء على الدستور، بناء على المرسوم رقم ٢ تاريخ ٩ ـ ١٢ ـ ١٩٧٦ المتضمن تعيين الدكتور سليم الحص، رئيسا لمجلس الوزراء، بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء، يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: عين السادة:

سليم الحص رئيس مجلس الوزراء وزيرا للاقتصاد والتجارة، وللصناعة والنفط، وللاعلام.

فؤاد بطرس ـ نائبا لرئيس مجلس الوزراء، وزيرا للخارجية والمغتربين ووزيرا للدفاع الوطني.

الدكتور صلاح سلمان ـ وزيرا للداخلية وللاسكان والتعاونيات

الدكتور ابراهيم شعيتو ـ وزيرا للصحة العامة وللموارد المائية والكهربائية.

امين البزري ـ وزيرا للاشغال العامة والنقل وللسياحة.

ميشال ضومط ـ وزيرا للتصميم العام.

الدكتور اسعد رزق، وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية،

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ



■ الرئيس سركيس والرئيس الاسعد يتوسطان اعضاء الحكومة الجديدة وهم من اليمين: اسعد رزق، صلاح سلمان، سليم الحص، فؤاد بطرس، ميشال ضومط، فريد روفايل. ولم يظهر في الصورة امين البزري (في الخارج) وابراهيم شعيتو.

■ في منزل الرئيس سركيس .. اول جلسة للحكومة الجديدة ■

(من دالاتي ونهرا)

فور صدور مراسيم تشكيل الوزارة، وبعد اخذ الصورة التذكارية مباشرة دعاها الرئيس الياس سركيس الى جلسة عمل عقدت في منزله. وتم بخلالها وضع النقاط الرئيسية للبرنامج الوزاري. وكلف رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، ووزير الخارجية والدفاع الاستاذ فؤاد بطرس اعداد صيغة البيان الوزاري لمناقشتها في جلسة يعقدها مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل، ومن ثم الاتفاق مع رئيس مجلس النواب على موعد جلسة الثقة. وقد اعلنت مساء امس مراسيم حكومة التكنوقراطيين من ثمانية، ستة منهم يتسلمون المنصب الوزاري لاول مرة. ولكن الاختصاص لم يراع تماما في توزيع الحقائب. اذ تسلم الطبيب صلاح سلمان حقيبتي الداخلية والاسكان، وكان قد شغل منصب وزارة الصحة في حكومة الرئيس صائب سلام عام ١٩٧٠. كما تسلم الطبيب اسعد رزق حقيبة العمل والشؤون الاجتماعية.

مراحل الولاده

وكانت مراحل ولادة الوزارة قد بدأت بعد ظهر امس عبر مشاورات واتصالات لاختيار الوزراء، الماروني والسني والشيعي. فتم اختيار الوزير السني المهندس امين البزري شقيق المهندس فؤاد البزري، واستبدل محمد شعيتو بالدكتور ابراهيم شعيتو. واكتفي باسناد وزارة التصميم الى السيد ميشال ضومط بناء لطلبه لانه رفض الاشتراك في الوزارة نظرا لاشغاله الكثيرة.

وكان الرئيس المكلف قد وصل الى منزل رئيس الجمهورية في مار تقلا عند الساعة الثالثة والنصف. وعند الرابعة والنصف وصل الرئيس كميل شمعون وابلغ رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة تحفظ نواب الاحرار على حكومة التكنوقراطيين.

وبعد عشرين دقيقة وصل الرئيس كامل الاسعد، وعلم ان البحث تركز حول شخص الوزير الشيعي. فرشح رئيس المجلس، الدكتور ابراهيم شعيتو، وعندما تمت الموافقة الرسمية على الصيغة النهائية للوزارة تم الاتصال بهم واستدعاؤهم الى منزل رئيس الجمهورية. وذكر ان الرئيس الاسعد اتصل بالدكتور شعيتو الذي كان في الجنوب. ولدى اكتمال عقد الوزراء باستثناء الوزير امين البزري لوجوده خارج البلاد. صدرت المراسيم واخذت الصورة التذكارية.

وعند الساعة السابعة واربعين دقيقة غادر الرئيس كامل الاسعد منزل الرئيس فتوقف عند حاجز الصحافيين وقال: لقد صدرت المراسيم، وسيعطونكم اياها، ويعطونكم الاسماء الان.

وقيل له من هو الوزير الشيعي فقال الدكتور ابراهيم شعيتو.

وسئل عن السني الثاني فقال انه امين البزري.

وسئل اخيرا: هل اتفقتم على موعد لجلسة مناقشة البيان الوزاري واعطاء الثقة للحكومة فقال: سنحدد جلسة الثقة عندما ينتهي البيان الوزاري، ولكن قريبا.

الجلسة الاولى

وبعد صدور المراسيم دعا رئيس الجمهورية الوزارة الجديدة الى جلسة عمل. وبانتهائها استدعى المدير العام لرئاسة الجمهورية الصحافيين الى منزل الرئيس وادلى بالمعلومات

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

نصف الطريق الى النظام الرئاسي

ظروف الرئيس سركيس صعبة وسهلة، في راي مسؤول عربي كبير. فهي صعبة، لانه لا يستطيع أن ياتي بحكومة جيدة جدا. وسهلة، لان الناس لا تطالبه باكثر من حكومة غير سيئة.

ومن المبكر تصنيف حكومة الدكتور سليم الحص، ووضعها في خانة الكلام الذي قاله رئيسها، او الكلام الذي يقوله الغاضبون الذين لا يرون سوى جنة الحكم في جحيم الوطن.

فالذين يقولون انها حكومة المحاسبين القانونيين، يعرفون أن العالم كله يتحول من عصر السياسيين الى عصر المحاسبين والعسكر. ويعرفون أن ايطاليا اصبحت رجل اوروبا المريض بفضل حكم السياسيين التاريخيين. في حين ان حكم المحاسبين وضع فرنسا والمانيا الغربية على رأس القارة الاوروبية. ووضع الكثير من الزبدة فوق خبز الالمان والفرنسيين.

والذين يسمونها مجلس ادارة لبنان، لا يستبعدون أن ينجح في ادارة الوطن من ينجح في ادارة الشركات.

والذين يعترفون بانها فريق عمل واحد يكتفون بطرح سؤال تشكيكي: هل هنالك عمل واحد يقوم به هذا الفريق؟ وهل هناك رؤيا واضحة لمستقبل لبنان ودوره في الشرق الاوسط؟

والذين يسمونها حكومة الطيور المهاجرة لا يرفضون ان يتولى قيادة السلم من كانوا على هامش الحرب او من وضعوا الحرب على هامش حياتهم. لكنهم يتساءلون عن قدرة هؤلاء على ان يحكموا من خارج آثار الحرب ونتائجها. فهل سيكون الوزراء مجموعة كانتونات شخصية وطائفية داخل الحكومة أم لا؟

غير ان ذلك كله لا ينفي حقيقتين واضحتين.

الاولى، ان الحكومة هي حكومة اللاسياسة وليست حكومة اللاسياسيين او الحكومة اللاسياسية.

والثانية، انها حكومة المسؤولية. بل حكومة مسؤولية الرئيس. واذا كان التهرب من الضرائب رياضة وطنية في فرنسا، كما يقال، فان التهرب من الحكم والمسؤولية هو الرياضة الوطنية في لبنان. ولعلها المرة الاولى التي يلغي فيها رئيس الجمهورية هذه الرياضة قائلا: انا المسؤول عن هذه الحكومة. ولن اتراجع أمام التعقيدات والمصاعب. في حين كان الرؤساء في الماضي يمزقون أوراق المراسيم قائلين: اتفقوا على حكومة ونحن في انتظاركم.

وفوق هذا، فان من الخطأ النظر الى حكومة الحص الا ضمن اطار لعبة شطرنج المنطقة. فالحركتان السريعتان المطلوبتان على رقعة الشطرنج هما: مقاومة فلسطينية موحدة ومعتدلة ومنضبطة. ولبنان موحد ومعتدل ومنضبط. والانضباط، هو بالطبع، ضمن استراتيجية ما تسميه «النيوزويك» الاميركية «الحلف الثلاثي» بين سورية ومصر والسعودية.

ومن الصعب ضبط لبنان من الخارج اذا لم تضبطه من الداخل سلطة قوية واحدة.

وهذا ما يجعل الرئيس سركيس يبدو وكانه قطع نصف الطريق الى النظام الرئاسي. وان كان كل ما فعله هو انه طبق الدستور.

فحكومة الدكتور الحص هي ادارة الرئيس سركيس. والوزير الاول فيها هو سكرتير الدولة الذي اسمه وزير الخارجية.

وكما أن الرئيس الاميركي يعين اعضاء حكومته ثم يصادق الكونغرس على التعيين بعد نقاش روتيني، فان الرئيس سركيس سمى رئيس حكومته واعضاءها وطلب من النواب المباركة، ولكن على الطريقة الاميركية المطعمة بالفولكلور اللبناني.

ولعل رئيس الجمهورية يستطيع الان أن يقول للبنانيين ما قاله كرامنليس لليونانيين: «جئت كاملا واصبحت الضمان».

رفيق خوري

ردود الفعل: تأييد وتحفظ حتى جلسة الثقة

ردود الفعل على تشكيل الحكومة الجديدة تراوحت بين التأييد والتحفظ، دون المعارضة. ابرز المتحفظين كان الرئيس كميل شمعون الذي اعلن بعد اجتماع لنواب الاحرار مساء امس: نتحفظ موقتا تجاه هذه الحكومة، وسنعلن موقفنا بعد البيان الوزاري وفي ضوء الايضاحات التي تدلي بها في جلسة الثقة. (التفاصيل على الصفحة ٢)

اما الشيخ بيار الجميل فقد تمنى التوفيق للحكومة الجديدة، لان توفيقها يعني توفيق لبنان. وقال: نأمل في ان تنجح الحكومة في استتباب الامن والاستقرار، وهذا ما رددناه مرارا لانه برأينا لا ازدهار ولا تعمير ولا انطلاقة في اعادة البناء بدون الامن. ونرجو ان تسعى الوزارة جديا لاستتباب الامن.

واضاف: اننا نعتبر ان العناصر التي تشكلت منها الحكومة هي من خيرة اللبنانيين واذا لم تتمكن من استرداد الامن وتأمين الهدوء في هذه المرحلة المصيبة. ونحن نؤكد انه بالامن والاستقرار نعود بسرعة الى عهد التعمير والبناء.

دعم مطلق من الكتائب

اما الشيخ امين الجميل فقد تمنى ايضا التوفيق للوزارة خصوصا وانها اول وزارة في عهد الرئيس سركيس وعهد لبنان الجديد.

وقال: نرجو أن تكون الوزارة تجسيدا لطموحنا في بناء لبنان الجديد.

ووصف اعضاء الوزارة الجديدة بانهم كلهم من اصحاب الكفاءة والجدارة. والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم كبيرة جدا لكن يبقى عليهم ان يسهروا الليل والنهار لاعادة بناء لبنان ماديا ومعنويا.

واكد ان دعم الكتائب للحكومة مطلق، ولكن نرجو ان تحوز الحكومة على ثقة الشعب عند نادية الحساب.

هذا، وسئل السيد كمال جنبلاط عن رأيه بتكليف الدكتور سليم الحص، فقال: عال.

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

لماذا استبدل؟

جرى تعديل على التشكيلة الوزارية قبل اذاعة المراسيم. فقد طلب القصر من الرئيس الاسعد ان يسمي مرشحا غير المهندس كامل علي احمد، فرشح الدكتور ابراهيم شعيتو. وكان علي احمد قد خاض معركة الانتخابات الفرعية في النبطية ضد النقيب الدكتور رفيق شاهين، المحسوب على الشهابية. وقد احتج شهابيون سابقون من الجنوب على دخول منافسيهم الحكم في بداية العهد.

الوزراء ضيعوا منزل سركيس وبدأوا البحث عن مقر للحكومة

اعلن رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، لدى مغادرته منزل الرئيس سركيس بعد صدور مراسيم تشكيل الحكومة وعقد جلسة لمجلس الوزراء غير رسمية، ان الحكومة ستبحث عن مكان لاستئجاره ليكون مقرا لرئاسة الحكومة.

وتمنى الرئيس الحص باسمه وباسم الوزراء على الجميع عدم تقديم التهاني اليهم «نظرا للظروف الخاصة التي تمر بها البلاد للانصراف الى العمل الجدي البناء».

وكانت اولى تباشير صدور مراسيم تشكيل الحكومة وصول مصور القصر انطوان دالاتي عند الساعة الرابعة والربع مساء، لكن الغريب في الامر ان معظم الوزراء وصلوا الى منزل الرئيس، دون ان يعرفهم الصحافيون، مما جعل الصحافيين يضيقون حاجزهم على السيارات ويوقفونها واحدة واحدة ويسألون من فيها: هل انت وزير؟ فاذا اجابهم بالنفي افسحوا له مجال المرور.

وفي الوقت الذي كان فيه الصحافيون ينتظرون على الحاجز امام منزل النائب محمود عمار، اذا بسيارة «داتسون» تصل الى أمام مبنى المنزل، وتتوقف،

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

من هم؟

● فؤاد بطرس (ارثوذكسي)

من مواليد بيروت عام ١٩٢٠. تلقى علومه الثانوية في الفرير في بيروت، تخرج من جامعة القديس يوسف، ونال اجازة في الحقوق. متزوج وله اولاد.

بدأ العمل قاضيا عام ١٩٤٠ وحتى سنة ١٩٥٧.

عين وزيرا للتربية والتصميم في حكومة الرئيس رشيد كرامي من تشرين ١٩٥٩ وحتى ايار ١٩٦٠.

انتخب نائبا عن بيروت عامي ١٩٦٠ و ١٩٦٤.

عين وزيرا للعدل في حكومة الرئيس كرامي من سنة ١٩٦١ وحتى شباط ١٩٦٤.

● الدكتور صلاح سلمان (درزي)

من مواليد بيروت عام ١٩٢٦. تلقى دراسته في الجامعة الاميركية ونال شهادة دكتور في الطب، وتخصص بجراحة الانف والحنجرة من جامعة هوبكنز الاميركية.

متزوج من السيدة وداد نجار وله ولدان. شغل منصب وزير الصحة في وزارة الرئيس صائب سلام عام ١٩٧٠. استاذ في كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت.

● فريد روفايل (ماروني)

من مواليد دلبتا عام ١٩٢٤. تخرج من كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف عام ١٩٥٢. تولى عدة مراكز في القطاع المصرفي وعلى الاخص في الشركة الجزائرية. متخصص في الشؤون المصرفية، وهو حاليا عضو مجلس ادارة

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

موقف شمعون كان العقبة الوحيدة بطريق التأليف لكن ساسين عاد من القصر مقتنعاً بفؤاد بطرس

موقف الرئيس كميل شمعون من الحكومة الجديدة، كان يوم امس موضع اهتمام دوائر القصر الجمهوري التي عمل على تذليل كل العراقيل التي تعترض مهمة الرئيس المكلف .

وقد تبين ان اشراك الاستاذ فؤاد بطرس في الوزارة هو احد ابرز اسباب التحفظات التي ابداها الرئيس شمعون ونواب حزب الوطنيين الاحرار على الصيغة الوزارية .

وقد حرص الرئيس سركيس عند استقباله امس النائب ميشال ساسين على توضيح الظروف التي رافقت اختيار اشخاص الوزراء مؤكدا أن الحكومة الجديدة ليس لها طابع سياسي معين بل هي حكومة فنيين مهمتها التخطيط لاعادة اعمار لبنان .

كما علم ان رئيس الجمهورية اوضح للنائب ساسين أن الاستاذ بطرس سيتولى وزارة الخارجية في الحكومة الجديدة وهي وزارة ليست لها اية علاقة بالسياسة المحلية ، مما يجعل المخاوف التي قد تكون ساورت البعض في غير محلها .

ساسين : مصلحة الوطن فوق مصلحة الجميع

واثر انتهاء زيارة النائب ساسين للقصر التي استمرت ساعة وربع الساعة قال نائب رئيس المجلس النيابي للصحافيين : لقد استدعاني رئيس الجمهورية ووضعني في اجواء تاليف الحكومة . وقد ابديت رايي الصريح في هذا الموضوع .

واضاف : وكل ما يهمني ان نترفع فوق الصغائر والسياسات المحلية ونتعاون جميعا شعبا ونوابا وحكومة لمساعدة رئيس البلاد في مسيرة اعادة بناء الوطن . وقال : ان مصلحة الوطن هي فوق مصلحة الجميع .

تكليف شمعون زيارة سركيس

ومن القصر توجه ساسين الى منزله في الاشرفية حيث عقدت كتلة نواب الاحرار اجتماعا برئاسة الرئيس شمعون حضره النواب : محمود عمار ، نصري المعلوف ، بيار دكاش ، نديم نعيم ، فؤاد لحود . كما حضره السادة حبيب المطران وهنري طرابلسي وجورج الاشقر .

وتقرر بنتيجة الاجتماع ان يزور الرئيس كميل شمعون الرئيس سركيس في منزله ، بتكليف من نواب الحزب في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ويعود في السادسة والنصف لترؤس اجتماعا لاحقا لنواب الاحرار ، ولينقل وجهة نظر القصر في التحفظات التي ابديت على بعض الاسماء المقترحة .

وكان الرئيس شمعون قد ادلى بتصريح امس ، قبل ترؤسه اجتماع نواب كتلة الاحرار ، تعليقا على تكليف الدكتور الحص قال فيه : ان اختيار الرئيس المكلف مسالة من صلاحيات رئيس الجمهورية ومسؤولياته . وانا شخصيا لم تكن لي اتصالات بالدكتور الحص ، انما الذي اعرفه ان شخصية الرجل ممتازة ، وهو رجل اخلاق من الناحية الشخصية ، ومن الناحية الاقتصادية وليس له ماض سياسي ، لكن تكليفه تشكيل الحكومة مبادرة خطيرة جدا ، واتمنى له النجاح .

وسئل شمعون : من اية ناحية يعتبر التكليف خطرا فاجاب : من كل النواحي .

اربعة تحفظات لكتلة الاحرار

وعلم ان التحفظات التي ابداها نواب كتلة الاحرار وكلفوا الرئيس شمعون نقلها الى رئيس الجمهورية تتلخص بما يلي :

اولا : يعتبر الاحرار حكومة التكنوقراطيين وكانها تاتي استسلاما لراي السيد كمال جنبلاط .

ثانيا : يستغرب الاحرار وضع اسم الوزير السابق فؤاد بطرس وهو سياسي محترف بين التكنوقراطيين .

ثالثا : يرى الاحرار ان الحكم دقيق في هذه المرحلة ، ولا يجوز جعله حقل اختبار ، وان وضع غير متمرسين في الحكم ، في اول حكومة بعد الاحداث ، يعني المجازفة في وقت لا يحتمل البلد المجازفات .

رابعا : تجاهل النواب الذين جازفوا بحياتهم وذهبوا تحت وابل من القذائف والرصاص لينتخبوا رئيس الجمهورية، وينقذوا البلاد من خطر الفراغ الدستوري ، والاتيان بعناصر كانت خارج الحلقة .





■ الرئيس شمعون ونواب الاحرار ■
(تصوير حبيب ضيا)

بيان متحفظ

وبعد عودة الرئيس شمعون من اجتماعه بالرئيس سركيس عند الساعة السادسة من مساء أمس ، عقدت كتلة نواب الاحرار اجتماعها الثاني برئاسة شمعون في منزل ساسين .

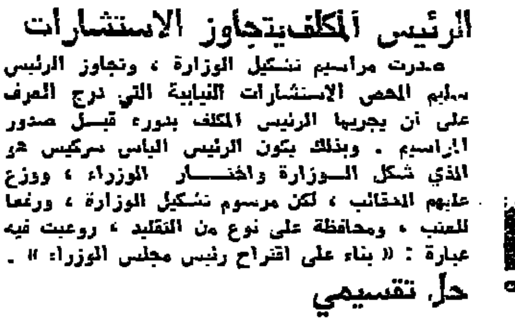
وقد اطلع شمعون الكتلة على نتائج المباحثات التي جرت بينه وبين الرئيس سركيس . وبعد ساعة ونصف على الاجتماع اذاع الرئيس شمعون البيان التالي :

« عقدت كتلة نواب الوطنيين الاحرار اجتماعين قبل الظهر وبعده بمنزل النائب ميشال ساسين وبرئاسة الرئيس كميل شمعون وتداولت في أمر تاليف الحكومة فتبين لها ان التشكيلة قد جاءت على غير الاساس الذي كنا عرضناه ، اذ اعتمد في تاليفها على ما اسموه قاعدة الاختصاص . فنحن مع عدم تعرضنا للاشخاص ، لا نزال عند رأينا في أن الظرف الحاضر ، وما نتوقعه من احداث مرتقبة ، يفرض ان يتولى مقدرات الحكم رجال تمرسوا بالعمل السياسي ، وتعودوا مجابهة المصاعب والمفاجآت .

لذلك نتحفظ مؤقتا تجاه هذه الحكومة وسنعلن موقفنا بعد البيان الوزاري وفي ضوء الايضاحات التي تدلى في جلسة الثقة .

أنوار على الأخبار

الرئيس المكلف يتجاوز الاستشارات



صدرت مراسيم تشكيل الوزارة ، وتجاوز الرئيس سليم الحص الاستشارات النيابية التي درج العرف على أن يجريها الرئيس المكلف بدوره قبل صدور المراسيم . وبذلك يكون الرئيس الياس سركيس هو الذي شكل الوزارة واختار الوزراء ، ووزع عليهم الحقائب ، لكن مرسوم تشكيل الوزارة ، ورفعا للعتب ، ومحافظة على نوع من التقليد ، روعيت فيه عبارة : « بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء » .

حل تقسيمي لتأمين الرواتب

« التقسيم السياسي » اعتمد قبل تاليف الحكومة ، لحل مشاكل الموظفين الذين لم يقبضوا رواتبهم منذ عدة اشهر ، وفي سبيل انجاز معاملات الموظفين قبل ٢٢ كانون الاول الجاري ، ليقبض الموظفون قبل عطلة الاعياد .

فبموافقة المراجع العليا اعتمد توقيع الرئيس رشيد كرامي كوزير للاعلام والمال على معاملات الموظفين في وزارة الاعلام الذين انجزوا معاملاتهم ومن طوائف مختلفة ، وتوقيع الوزير غسان تويني كوزير للاعلام للموظفين الذين التحقوا بمركز الوزارة في الاشرفية وفي اذاعة عمشيت . وتوقيع الوزير جورج سكاف كوزير للمالية على معاملات موظفي الشرقية الذين لم يلتحقوا خلال الاحداث بدوائرهم في الغربية ، وللجهة المقابلة اعتمد توقيع كرامي كوزير للمالية .

وبهذا « الحل » قبض الموظفون عن عدة اشهر ماضية ، وسيقبضون قبل الاعياد .

غابي لحود قائداً للجيش

تتوقع المصادر المطلعة ان تكون سلسلة تعيينات كبرى وحركة تشكيلات واسعة هي اول خطوة هامة ستقدم عليها حكومة الرئيس سليم الحص بعد نيلها الثقة . وتقول هذه المصادر ان قيادة الجيش تاتي في طليعة هذه التعيينات بالاضافة الى معالجة شؤون وقضايا الجيش تاسيسا وتجميعا بعد ان تشتتت اطرافه . غير أن مركز القيادة يبقى اهم عامل تعطيه المراجع العليا اهتمامها . وقد اتجهت الانظار الى رئيس الشعبة الثانية السابق المقدم غبريال لحود الذي ينتظر صدور مرسوم اعادته الى ملاك الجيش، وتسوية اوضاعه لجهة اعطائه الرتبة التي يستحقها ، فيما لو بقي يمارس مهامه . على ان يرقى الى قائد أعلى للجيش بعد احالة القائد الحالي على التقاعد .

التحليل السياسي

بعدما اطاحت الحرب بالميثاق غير المكتوب

رئيس الجمهورية حافظ على الكتاب ومارس صلاحياته في تشكيل الوزارة

تمكن الرئيس الياس سركيس ، رغم ممارسته الحذرة في الحكم ، ان يقلب مقاييس سياسية كثيرة كانت معتمدة في السابق تارة باسم مراعاة الميثاق الوطني غير المكتوب ، وطورا باسم التقليد الذي جاءت الاحداث الاخيرة فاجتاحته وتكاد ان تجتاح الذين كانوا ادوات تنفيذه والمحافظة عليه منذ الاستقلال وحتى اليوم .

فقد اسبغ رئيس الجمهورية على تصرفاته في ادارة شؤون احكم الطابع الدستوري غير عابىء بالشعارات والتقاليد التي كانت تعرقل في الغالب تطوير النظام السياسي ، أو بالاحرى ، كما تقول مصادر قانونية ، تمنع تطبيق ما هو صالح في نصوص هذا النظام ، خاصة اذا تعارض مع مصالح اصحاب هذه الشعارات .

وقد كانت اولى خطوات رئيس الجمهورية في ممارسته الجديدة لصلاحياته ، قيامه بسلسلة زيارات لبعض العواصم العربية بالاضافة الى حضوره مؤتمر قمة الرياض دون أن يصطحب معه رئيس الحكومة كما كانت تقضي التقاليد في الماضي . رغم انه راعى ظروفا معينة في مؤتمر قمة القاهرة واشرك الرئيس رشيد كرامي في وفد لبنان الى هذا المؤتمر .

المحافظة على « الكتاب »

وتقول المصادر المطلعة ان الرئيس سركيس الذي اخذ على نفسه مهمة تطبيق نصوص الدستور والقوانين منذ تسلمه صلاحياته ، يبدو انه ماض في المحافظة على « الكتاب » أي الدستور ، وحتى اشعار اخر قد تفرضه عليه اية تعديلات مستجدة في نظامنا السياسي وقوانيننا العامة .

وتاتي طريقة تشكيل حكومة العهد الاولى ، التي وان سبقتها استشارات نيابية لم تؤخر ولم تقدم ، في اختيار نوعية واشخاص اعضائها ، تاتي هذه الطريقة لتزيد في القناعة ان رئيس الجمهورية سيحافظ على الدستور الذي يسمح له باختيار الوزراء وتعيين رئيس للحكومة من بينهم .

وقد اثبتت تجربة اختيار الرئيس سركيس للرئيس الجديد للحكومة ولوزرائها ، النهج الجديد للحكم ، خاصة وان هؤلاء لم ترشحهم الاستشارات النيابية ، باستثناء النواب الذين علموا بواسطة الاستنتاج ، اسماء بعض وزراء الحكومة الذين اختارهم رئيس الجمهورية اعضاء جددا للسلطة التنفيذية في البلاد .

الحرب اطاحت بالمواثيق

ويعتقد المراقبون ان النهج الجديد في الحكم ليس وليد رغبة المراجع العليا فقط . وانما هو عبارة عن نتيجة حتمية فرضتها الظروف الراهنة وبعد ان اطاحت الحرب الاهلية ، التي شهدت رحاها البلاد على مدى تسعة عشر شهرا ، بكافة التقاليد والمواثيق غير المكتوبة . خاصة تلك التي كان يلطى وراء شعاراتها نفر من السياسيين لتحقيق مآرب وقبليات شخصية .

ويذهب بعض غلاة المراقبين الى القول أن الخلل الذي اصاب نظامنا السياسي ليس في تطبيق نصوصه وعدم صلاح هيكلها ، وانما هو كامن في عدم تطبيق هذه النصوص ، مع العلم ان هذه المعادلة ، في نظر هؤلاء المراقبين ، لا تعني ان هذه النصوص يجب أن تدخل في حرم « عدم مس ما لا يمس » . وفي اطار المقدسات التي يحافظ عليها .

ويضيف هؤلاء بان اشارة بعض السياسيين الى ان رئيس الجمهورية يجنح الى ممارسة النظام الرئاسي في ادارته شؤون الحكم ، وان ما يقدم عليه من خطوات هو تمهيد لذلك ، ما هي الا تفسيرات خاطئة لهذه الممارسة التي اعطاها الدستور والقوانين العامة له. ويخشى ان يكون هؤلاء السياسيون قد وقعوا في خطأ تطبيق القوانين خلال سنوات طويلة قضوها في الحكم ، وجاؤوا يدافعون عن مواقعهم اليوم بعد ان كشف رئيس الجمهورية عورات هذه المواقع رغم ان المدة التي امضاها في قصر الرئاسة لم تتجاوز الشهرين ونصف الشهر .

اصلاح اخطاء النصوص

ومما لا شك فيه ان ملف اصلاح النظام السياسي سيفتحه العهد الحالي من خلال حكومته الاولى وبعد فترة من الزمن حيث تتهيأ الاجواء الملائمة لذلك .

وتقول مصادر مطلعة انه باعتقادها لن يبدأ العهد بمعالجة هذا النظام قبل ان يكتشف المعنيون والمطالبون بتعديله الاخطاء التي كانت تنجم عن الممارسة في تطبيقه . على ان تكون المرحلة الثانية هي اكتشاف الاخطاء الموجودة في نصوصه وفروعه ، والتي تبدي اوساط كبار المسؤولين في العهد الجديد استعداداتها للبحث والتغيير الصالح والمنسجم مع روح العصر ، وضرورة ترسيخ علمانية قوانين البلاد على اسس واضحة لا اثر فيها لميثاقين يطبق كل منهما حسب رغبات الحاكم ومزاجيته .

الجميل بعد اجتماع المكتب السياسي

الحكومة الجديدة قد تكون المعبر السليم الى التفاهم

عرض المكتب السياسي لحزب الكتائب في الجلسة التي عقدها امس برئاسة الشيخ بيار الجميل ، تسلسل التطورات والمشاورات السياسية التي تناولت موضوع تشكيل حكومة جديدة، وتوقف مطولا عند التقارير الواردة عن حالة الامن .

تصريح الجميل

واثر انتهاء الاجتماع ادلى الشيخ بيار الجميل بتصريح ردا على اسئلة الصحافيين توقع فيه ان تكون الحكومة الجديدة معبرا سليما الى التفاهم بين جناحي البلاد على ما يريده اللبنانيون من مستقبل للبنان .

وسئل الجميل عما اذا كان متأكدا من ان الحكومة تستطيع النهوض بمهمة محو اثار المحنة من ارض لبنان والنفوس فاجاب : اعتقد ان الحكومة المحكى عنها سوف تكون المدخل الى هذه الامال ، او على الاقل توفر الفرصة وعامل الوقت لتوضيح كل الشؤون والامور التي تواجه الحكم بمفاهيم جديدة تعمق بالمسؤولين الشعور بالمشاركة المسؤولة فلا تكون الدولة موحدة في الشكل ومجتزئة المسؤوليات في الواقع ، بمعنى الا تكون دولة برأسين يبدو معهما ان رئيس الجمهورية يمثل فريقا ، ويمثل رئيس الحكومة فريقا آخر ، في حين ان كليهما في المسؤولية والحكم يمثل كل اللبنانيين ، وكل لبنان .

هل يعود لبنان الى ازدهاره ؟

وسأل احد المراسلين الاجانب رئيس الكتائب عما اذا في مقدوره التصور ان لبنان سيعود الى قوته وازدهاره ووحدته كما كان قبل الحرب ، فرد عليه قائلا : صحيح ان هذه المحنة ، كانت من اخطر المشكلات التي تعرض لها لبنان منذ الحرب العالمية الاولى ، حتى اليوم ، لكن اللبناني ينظر اليها ، انها مرحلة اساسية في تاريخ شعب ووطن ودولة، ذلك ان المحن والمصائب ، تكون كالنار المطهرة للشعوب والاوطان شرط ان يجيد ابناء الدولة استخلاص العبر من الكوارث والامتحانات القاسية .

وقال الجميل : ان للبنان على ذلك دليلا من احداث ١٩٥٨ ، فلقد انعكست صورة ايجابية على صعيد الولاء والوحدة الوطنية ، وكذلك على صعيد الاقتصاد الازدهار وتعميق الثقة . واذا كانت هذه الانتكاسة قد فرضت ظلها الثقيل في العامين السابقين ، فليس لان اللبنانيين سعوا اليها مختارين ، بل لان الايدي الخارجية والمخططات الجهنمية والعقائد الغريبة استطاعت أن تستغل بعض تناقضات على ارضنا ، واقولها بصراحة ، بان العقائد المستغلة تمكنت بمظاهرها البراقة من استغلال الفلسطينيين ، واستغل الفلسطينيون بدورهم بعض الاوضاع اللبنانية فتسببت الانحرافات وفوضى الوجود الفلسطيني المكثف ، في هذه المأساة الدامية ، وفي هذه الارتجاجات العنيفة .

المحطة الاخيرة

وختم الجميل بالقول : ان هذه المحنة التي احرقت لبنان بنارها نأمل ان تكون المحطة الاخيرة في مطهر البناء الوطني وتطهير النفوس من ادران التعصب والشعارات الحمقاء والعقائد التخريبية المستوردة .

■ الجميل في المكتب السياسي ■ (تصوير موسى الزوقي)

اده يروي تفاصيل اطلاق الرصاص قرب منزله ولا يتهم بانتظار التحقيق

قام امس بعض ضباط الردع بزيارة العميد ريمون اده واستوضحوه تفاصيل حادث اطلاق النار قرب منزله مساء الاربعاء الماضي .

وبعد ذلك شرح اده تفاصيل الحادث كما يلي :

كنت جالسا في مكتبي مع بعض الصحافيين، ولا اريد ان اذكر اسماءهم كي لا اعرض حياتهم للخطر ، وكانت الساعة تقارب التاسعة والنصف ليلا حين سمعنا طلقات نارية غزيرة مصدرها الطريق العام المجاور للبيت . وبعد وقف اطلاق النار خرجت للاطلاع على ما حدث وكنت متخوفا من ان يكون قد اصيب احد باذى خاصة احد الدركيين اللذين كانا قرب مدخل منزلي الخارجي ، وكانا قد كلفا بمهمة حراسة منزلي منذ بضع ساعات فسألتهما من اي مصدر الرصاص ، فقال احدهما : من جهة مبنى الاذاعة .

بانتظار الخبير

واضاف : وصباح اليوم — امس — اطلعت على اثر الرصاص ورأيت ان الكرسي الذي كان من المفروض ان يجلس عليه احد الدركيين قد اصيب ، واصيبت ايضا سيارة كانت متوقفة امام المنزل ، والجدران قرب المدخل عليها آثار الرصاص ، وكذلك جدران بناية التجار الملاصقة لمنزلي . واستلمت بعض شظايا الرصاص التي وجدت على رصيف مدخل المنزل ، واتصلت قبل الظهر اليوم بالعقيد الركن احمد الحاج قائد قوات الردع العربية وطلبت منه ان يرسل لي خبيرا عسكريا لكي يتحقق من نوعية ومصدر الرصاص .

وسئل العميد : من تعتقد يكون مطلق الرصاص ؟

— ان الرصاص حسب المعلومات الاولية اتى من جهة وزارة الاعلام ... وطبعا لا يمكنني ان اتهم احدا قبل انتهاء التحقيق .

هذا وكان العميد اده قد استقبل صباح اليوم المحامي نور الدين نور الدين رئيس التجمع الوطني في الجنوب حيث عرضا عددا من القضايا المتصلة بالوضع الراهن وبصورة خاصة الوضع في منطقة الجنوب . واستقبل العميد بعد ذلك مطران طائفة السريان .

عدم الاثارة

ابلغ الرئيس الياس سركيس ، العميد ريمون اده خلال الاستشارات أن مدة وجود قوات الردع العربية في لبنان محددة بستة اشهر . الا أن الاسراع في انهاء مهمتها يتطلب تعاونا من السياسيين والمواطنين لتوطيد الاستقرار ، وعدم اثارة ما يعطل مسيرة السلام .

استحالة تأليف حكومة سياسية قبل اتمام المصالحة الوطنية

تعليقا على التفسيرات والتبريرات حول طبيعة الحكومة الجديدة قال النائب حسين الحسيني امس أن كل ما في الامر ان استحالة تاليف حكومة برلمانية قبل اتمام عملية المصالحة الوطنية ، والحاجة الملحة لايجاد حكومة، تستطيع ان تجتمع وان تتخذ المقررات والتدابير الضرورية تمهيدا لقيام المصالحة الوطنية ، اوجب شكل الحكومة بالضرورة ان تكون غير سياسية .

واضاف : وعليه فاننا لا نرى اي موجب لايجاد مبررات اكثر من هذه المبررات ، الا اذا كان القصد شن حملة مبكرة على جميع السياسيين وبالتالي على النظام البرلماني وتحميلهم مسؤولية الاحداث والحرب الاهلية . فاذا كان الامر كذلك فلا مانع لدينا من فتح الملف ومن وضع النقاط على الحروف ، وان كنا لا نؤيد هذا الاتجاه في هذا الظرف الذي لا تزال فيه الجراح مفتوحة ، والوطن في بداية مرحلة النقاهة ولا يتحمل مطلقا عمليات فتح الجراح .

وما يمكن أن ننصح به الان هو التروي في اطلاق الشعارات واول هذه الشعارات (شعار حكومة العمل والاعمار) ذلك لان المطلوب من الحكومة اليوم ، وبصرف النظر عن شكلها او نوعيتها التمهيد لاجراء المصالحة الوطنية واعادة وحدة الارض والشعب وفرض حالة الامن قبل كل شيء وقبل أن نمني النفس بالعمل والاعمار لانه عند ذلك تكون غير جديين في اعادة بناء الوطن .

وقال : كلنا يعلم أن الموظف القاطن في المنطقة الشرقية لا يزال يستنكف عن الحضور الى مقر وظيفته في المنطقة الغربية والعكس بالعكس . وكذلك الإعلام لا يمكن توحيده قبل فرض حالة الامن والاستقرار ولا يمكن انهاء حالة التقسيم النفسي الا باعادة الطمانينة التي لا يمكن أن تتولد الا باتخاذ التدابير الجذرية كانشاء المحاكم الاستثنائية وفرق مكافحة اعمال الخطف والسلب ، وما الى ذلك .

اخبار محلية

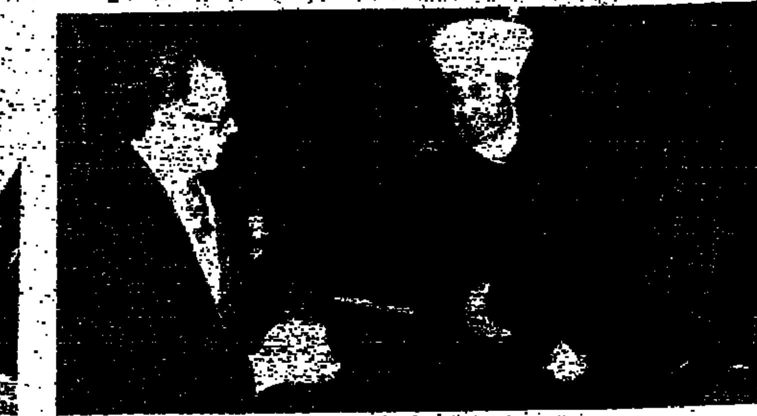
● تراس الرئيس الياس سركيس اجتماعا عسكريا قبل ظهر امس في القصر الجمهوري في بعبدا بحضور العقيد الركن احمد الحاج وبعض الضباط السوريين وضباط الارتباط وجرى البحث خلاله في موضوع تجميع الاسلحة .

● تراس غبطة البطريرك الماروني خريش في الصرح البطريركي في بكركي اجتماعا مغلقا للاساقفة الموارنة : انطونيوس زيادة (ابرشية بيروت) الياس فرح (ابرشية قبرص) مخائيل ضوميط (ابرشية صربا) يوسف الخوري (ابرشية صور) نصرالله صفير النائب البطريركي العام ، شكرالله حرب (ابرشية بعلبك) يوسف مرعي (ابرشية القاهرة) ابراهيم الحلو (ابرشية صيدا) انطوان جبير (ابرشية طرابلس) .

وقد جرى في الاجتماع عرض التطورات السياسية .

● قام وفد الاغاثة الكاثوليكية « كاريتاس » بزيارة الدكتور عمر مسيكة امين عام رئاسة مجلس الوزراء في مكتبه في مجلس الخدمة المدنية ، وذلك للاتفاق على طرق توزيع المساعدات على المحتاجين فور وصولها الى مرفأ بيروت . وقد اجرى الدكتور مسيكة خلال وجود الوفد اتصالا هاتفيا مع الرئيس عادل عسيران وابلغه ما تم خلال الاجتماع .

● استقبل السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس السفير الكويتي في لبنان لمدة ساعة ونصف الساعة بحث معه خلالها اخر تطورات القضية الفلسطينية ، كما اطلع ابو عمار السفير على نتائج جولته في رومانيا ويوغوسلافيا. وبالمناسبة ابدى السفير استعداد حكومته الدائم لتقديم كل انواع المساعدات والتاييد للثورة الفلسطينية .

■ الحص والمفتي خالد ■ .. مع الرئيس الياقي ■ .. والرئيس كرامي ■ .. والرئيس الاسعد

(تصوير اسماعيل حمدان)

في زيارته التقليدية لرؤساء الوزارات السابقين

الرئيس المكلف يطلب المؤازرة بخجل وتحفظ

بدأ جولته منفرداً ثم طلب حرساً لمرافقته

رؤساء الحكومات السابقون الذين زارهم الرئيس المكلف الدكتور سليم الحص امس الخميس في الزيارة التقليدية ، تمنوا له التوفيق بعد ان صارحوه بان الحمل ثقيل وبان المسؤوليات الملقاة على عاتق الحكومة الجديدة ستكون دقيقة وخطرة .

وقد لاحظ الصحافيون الذين رافقوا الرئيس المكلف في زياراته ، انه كان مقلاً في احاديثه مع الرؤساء السابقين مكتفياً بطلب العون والمؤازرة بلهجة يغلب عليها طابع الخجل .

زيارة المفتي

بدأ الدكتور سليم الحص جولته الساعة التاسعة صباحاً بزيارة سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية في عرمون ، ولكنه لم يجده فتوجه للقائه في دار الافتاء . وقد رافقه الدكتور عمر مسيكة الامين العام لمجلس الوزراء .

وعرض الرئيس المكلف مع المفتي خالد ما ينبغي توفره في الحكومة المقبلة وخطة عملها ، وتمنى المفتي للدكتور الحص التوفيق في مهمته فشكره الرئيس المكلف .

تحت الاضواء

ومن دار الافتاء توجه الرئيس المكلف الى زقاق البلاط حيث زار الرئيس رشيد كرامي في منزله عند الساعة العاشرة صباحاً ، فقال له كرامي : نتمنى لك التوفيق في مهمتك الكبيرة ، وان شاء الله بالعلم والحكمة وحسن الارادة يتحقق كل شيء ، فرد الرئيس المكلف قائلاً : بالتعاون معكم يا دولة الرئيس .

واضاف الرئيس كرامي : الكل يجب ان يجند امكانياته في سبيل ورشة العمل ومن اجلها .

والتفت الرئيس كرامي الى المصورين الصحافيين الذين كانوا يلتقطون صور لقائه مع الرئيس المكلف وقال للدكتور الحص : هذه الانوار غريبة عليك لانك جديد .

ثم اختلى الرئيس كرامي والحص لمدة نصف ساعة .

الياقي : فوجىء بموعد وصول الحص

اما الرئيس عبدالله الياقي الذي زاره الدكتور الحص في العاشرة والنصف فبدا انه فوجىء بموعد وصوله اذ قال له : اهلا وسهلا .. مش مستعدين .. فاجأتنا كنت اهتم بارتداء الملابس الرسمية ..

ورد عليه الحص قائلاً : معليش دولة الرئيس .

فقال الياقي : علشان الصور . وهنا قال الدكتور مسيكة للياقي الصورة « منيحة هيك » يا دولة الرئيس .

ولدى انتهاء الاجتماع قال الرئيس الياقي للرئيس الحص : اتمنى لك التوفيق من كل قلبي .

الحافظ : الشباب سيتعاون معك

وانتقل الرئيس المكلف بعد ذلك الى فندق البريستول حيث التقى بالرئيس الدكتور امين الحافظ الذي قال له : اننا مسرورون جداً بهذه الثقة في شخصك الذي يعبر عن آمالنا وآمال الشباب .

فرد الحص شاكراً وقال : ان المسؤولية كبيرة جداً ونريد مؤازرتكم . قال الحافظ : الشباب سيتعاونون معك لانك ابنهم .

تقي الدين الصلح : الحمل كبير

وفي الساعة الحادية عشرة زار الرئيس المكلف الرئيس تقي الدين الصلح الذي قال له : شو بدنا نقول لك ، الحمل كبير ، وان شاء الله موفق ، ندعو لك بالتوفيق ، وعندك الكفاءات التي تعاونك لتحقيق المطلوب .

فرد الحص قائلاً : شكراً يا دولة الرئيس وان شاء الله نوفق في مهمتنا .

طلب الحرس

وزار الرئيس الحص مقر رئاسة الحكومة المؤقت في مجلس الخدمة المدنية عند الساعة الحادية عشرة والربع فاستقبله السيد عبد الرحمن الشيخة وعقد معه اجتماعاً حضره الدكتور مسيكة ، تم فيه وضع الترتيبات الادارية اللازمة بصدد تنظيم المكاتب في رئاسة الحكومة ، وفي هذه الاثناء اجرى الرئيس الحص اتصالاً هاتفياً بالرئيس كامل الاسعد واتفق معه على اللقاء في بلونة عند الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً ، ثم اتصل بمدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار طالباً منه تكليف عنصر من قوى الامن بمرافقته ، وهذا ما تم بالفعل لدى خروج الرئيس الحص من مجلس الخدمة المدنية .

وبعد ان زار الرئيس المكلف الرئيس رشيد الصلح توجه الى بلونة حيث اجتمع بالرئيس كامل الاسعد .

ترحيب شامل بتكليف الحص

هذا وقد قوبل تكليف الدكتور الحص بالترحيب في معظم الاوساط السياسية واشاد عدد من رؤساء الحكومات السابقين والنواب ورؤساء الهيئات والجمعيات بميزات الرئيس المكلف وبقدرته على النهوض بتبعات المسؤولية في هذه المرحلة .

وفي هذا المجال قال الرئيس الياقي : « لقد وفق الرئيس سركيس بتكليف الدكتور سليم الحص بتشكيل الحكومة . فانا اسمع عنه كل ما يجعله نعم الرجل والكفوء بتحمل المسؤولية في هذه المرحلة . واتمنى له التوفيق » .

واضاف : « ان معلوماتي عنه انه رجل مثقف وهناك الكثير من الثناء عليه وان شاء الله يكون عند حسن ظني وحسن ظن الجميع » .

وسئل الياقي عن الامور المطلوبة من الرئيس المكلف حالياً ، فقال : « هذا الموضوع متروك للتخطيط المرسوم في سياسة رئيس الجمهورية وعلى اي حال بعد ان التقي مع الرئيس المكلف سنعرف منه ما هي خطته وبرامجه للمستقبل .

وقال الدكتور امين الحافظ : « ان الدكتور سليم الحص زميلي في الدراسة على مقاعد الجامعة الاميركية وزميلي في التدريس وكنت من اوائل الناس الذين عرفوا اخلاقه وعلمه واني على يقين انه على قدر المسؤولية في الجهود التي يتوجب على كل مواطن ان يبذلها في سبيل نهوض لبنان على قدميه بعد كبوته الكبرى واعتماده على نفسه واعادة التلاحم والوئام الى فئاته ومناطقه » .

الرجل المناسب في الوقت المناسب

وقال النائب عثمان الدنا : « شهادتنا مجروحة بالدكتور سليم نظراً للروابط التي تربطنا به ، انما الذي استطيع ان اقوله هو ان الدكتور سليم الحص هو رئيس الحكومة المناسب في الوقت المناسب خاصة وان لبنان بعد هذه الاحداث الدامية والاليمة التي مرت به بحاجة لرئيس حكومة عاش الام الشعب في محنته وعاش اماله في الخلاص منها واعادة بناء لبنان على اسس علمية وخلقية تعيد له امنه وطمأنينته وتعيد لمؤسساته الدستورية والاقتصادية والاجتماعية دورها الحضاري وتجسد بالتالي امال الجيل اللبناني الطالع في حياة افضل في ظل السيادة والحريات » .

وقال النائب عبد اللطيف الزين : « ان الجميع مع الرئيس سركيس سلفاً بفريق العمل الحكومي الذي سيكون انطلاقة عهده الاولى . وتكليفه الدكتور سليم الحص ترك ارتياحاً عارماً وانطباعاً بان العمل سيكون عنوان الحكم الجديد » .

وختم بالقول : « اللبنانيون جميعاً اعطوا ثقة للرئيس سركيس لخلاصهم من محنتهم . ونامل ان تستمر هذه الثقة بكل شخص ينتقيه الرئيس للتعاون معه في سبيل بناء لبنان الغد .

ورحب الدكتور علي الخليل بتكليف الدكتور سليم الحص وقال : « اننا من المؤمنين بضرورة تمرس الاجيال الصاعدة والعناصر ذات الكفاءة بتحمل مسؤوليات الحكم ، على الاخص في هذه المرحلة الدقيقة والحرجة من تاريخ لبنان . وندعو له بالتوفيق في مهمته .

ووصف النائب توفيق عساف تكليف الدكتور سليم الحص بتشكيل الحكومة بانه تكليف موفق خاصة في هذا الظرف بالذات لاعادة بناء لبنان .

وقال : « اننا نرحب بتكليف الدكتور سليم الحص ونتمنى له التوفيق ونتمنى على السياسيين عدم عرقلة مهمته » .

تمثيل الارمن

واعرب النائب ارا يراونيان عن أمله في اعطاء رئيس الحكومة المكلف كافة المساعدات المعنوية والسياسية والمادية ليتمكن من الاضطلاع بمسؤولياته في المرحلة الدقيقة والصعبة التي تمر بها البلاد .

وقال : « سواء كانت الحكومة التي يعتزم الدكتور الحص تشكيلها سياسية ام تكنوقراط ام مختلطة فنرى انه من الضروري ان تكون موسعة بحيث يكون لكل حقيبة وزير ، اذ بذلك يمكن اعطاء الفرصة لكل وزير كي يزيد من انتاج وزارته ويعطي قضاياها وشؤونها الوقت الكافي من الاهتمام والمعالجة التي تستحقها » .

واضاف : اننا بالطبع ناخذ بعين الاعتبار موضوع اشراك طائفتنا في الحكومة المقبلة لاننا نعتبر ان الطائفة الارمنية معروفة تماماً بتضحياتها وخدماتها من اجل لبنان ورفعته وازدهاره ، وهي في ضوء ذلك تريد تحمل مسؤولياتها تجاه البلد اسوة بباقي الطوائف اللبنانية » .

واستطرد قائلاً : « اما في حال استبعاد الارمن عن الحكومة المقبلة فسيكون لكل حادث حديث وفي ضوء ذلك سنحدد موقفنا من الحكومة وفق ما ينسجم ويتوافق مع مصلحة بلدنا وطائفتنا بالدرجة الاولى » .

وقال النائب الدكتور البير منصور : « على الصعيد الشخصي اختيار موفق لشخص كفوء وخلوق وقادر على استيعاب مشاكل المرحلة بالاضافة الى انه سياسياً اختيار موفق ايضاً لانه لا يثير اي حساسية سياسية ويمكن ان يفتح الباب امام حوار لبناني يعيد وحدة البلاد ويضعها على طريق استعادة استقلالها » .

واضاف : « نامل ان يكون الوزراء الذين سيختارون على مثال رئيس الوزراء » .

وقال النائب يوسف حمود : « طالما ان بوادر الامن والاستقرار ظهرت للوجود بفضل جهود الرئيس الياس سركيس وطالما ان الدكتور سليم الحص هو من اختيار الرئيس الذي اوجد الامن في البلاد فالاعتقاد سيكون ان « فرخ البط عوام » .

واضاف : « وما نطلبه اليوم من الدكتور الحص هو التوفيق بما سيقوم به من اعمال ليست كاعمال رؤساء الوزارة السابقين انما اعمال جبارة ومسؤولة والبلد على هذا الوضع ولنلخذ تجربة بالبعد عن الوجوه التقليدية والسياسية لمدة من الزمن ، لذلك نتمنى للرئيس المكلف النجاح واطلب من الله تعالى ان يجعل التوفيق حليفه لانه اذا فشل سيفشل لبنان بتجربته وسنرجع بعد ذلك الى الوجوه التقليدية » .

الوزان : المهمة مصيرية ووطنية

وقال المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي رداً على سؤال حول ما اذا كان الرئيس المكلف الدكتور سليم الحص يحظى بالتغطية الاسلامية المطلوبة :

ان المجلس الاسلامي لم يجتمع بعد ليبدي رأياً في الموضوع ، سيما وان هناك من المبادىء والمقررات المتخذة في السابق ما يشكل اساساً لاي موقف .

واضاف : وبانتظار ذلك اقول بانه بعد التكليف الحاصل للدكتور سليم الحص يصبح الراي خاضعاً لشتى التفسيرات . فنحن لا نحب التملق ولا نستعجل الانتقاد .

لقد كان امام الرئيس سركيس كل الاراء والتحليلات المختلفة قبل اعلان التكليف ، ويبدو ان المعطيات المتوافرة لرئيس الجمهورية لم تترك له خياراً افضل رغم معرفته الاكيدة بان السياسة ملتصقة بالاقتصاد .

وختم بالقول : انها حكومة الرئيس سركيس ياتي بها في ظروف استثنائية ويتحمل هو مسؤوليتها بانتظار الاصلاح السياسي المطلوب وان التقدير الذي نحمله للرئيس المكلف لكفايته العلمية وخلقه القويم يجعلنا نتفاءل بتعاون الجميع لانجاح مهمته لان المهمة مصيرية ووطنية .

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ



■ .. وتقي الدين الصلح



■ امين الحافظ




■ مع رشيد الصلح

اخبار الدوائر

ارسلان يكرر دعوته للاطباء

جدد وزير الصحة العامة الامير مجيد ارسلان الدعوة الى الاطباء المتعاقدين مع الوزارة الذين لم يتمكنوا من حضور الاجتماع يوم امس الاول للحضور يوم غد السبت الساعة التاسعة الى مستشفى بيروت الحكومي « الكرنتينا » .

من جهة ثانية نتيجة الاجتماع الذي عقده وزير الصحة العامة والمدير العام للوزارة مع الاطباء يوم امس الاول طلب الوزير من هؤلاء الاطباء الالتحاق فوراً بمراكز عملهم الاساسي .

تسهيلات للمؤسسات

دعا المكتب المركزي في وزارة الاعلام اصحاب المؤسسات التي تحتاج الى عناصر بشرية متخصصة او عاملة ، ان تودع المكتب بيانات بحاجاتها في هذا الاطار . ويبدأ المكتب اعتباراً من اليوم بنشر المجالات المتوفرة للعمل بحسب البيانات الواردة اليه .

فعلى الراغبين في العمل كمندوبي مبيعات وعلاقات عامة ممن يلمون باللغة الانكليزية الاتصال بالهاتف رقم ٢٤٦٠٧٣ .

تعديل في توزيع الكهرباء

نتيجة للمساعي التي بذلت مع مؤسسة كهرباء لبنان لزيادة الطاقة الكهربائية التي تعطى يومياً للمنطقتين الاولى والثانية والتي كانت من الساعة صفر حتى السادسة صباحاً اصبح التوزيع على الشكل التالي :

من الساعة الحادية عشرة ليلاً حتى الساعة السادسة والنصف صباحاً وذلك لتمكين الافران من صناعة الرغيف .

هكذا من الأصل

أيّ اقتصاد بعد الحرب

كتب محرر الشؤون الاقتصادية :

اي اقتصاد بعد الحرب ؟

والدمار الذي حل بالاسواق والمؤسسات ، هل يرفع من الطرقات ، من دون احداث تغيير اساسي في البنية الاقتصادية — الاجتماعية ؟

حتى الان لا جواب . الجواب الوحيد يبدو مشروع الرئيس الدكتور سليم الحص لاحياء القطاع الخاص ، « واعادة صياغة البنية الاقتصادية من الاساس » . ونتوقف منه عند اتجاهين اثنين :

١ — ان المصلحة تقضي بالحفاظ على جوهر النظام الاقتصادي الذي اخذ به لبنان حتى اليوم ، اي نظام الاقتصاد الحر ، لثلاثة اعتبارات اساسية على الاقل : الاول ايديولوجي يتصل بالشخصية اللبنانية الاساسية ، الثاني تاريخي يتصل بالانجازات التي حققها هذا النظام على صعيد النمو الاقتصادي ، والثالث بشري يختصر في ان ثروة لبنان الانسانية ثروة ابداعية لا طبيعية ، والمبادرات الفردية لا تنمو الا في كنف القطاع الخاص .

٢ — ان الدولة قصرت حتى الان من ناحيتين (على الاقل) ، الاولى انها ساهمت أو تسببت في تعثر الانطلاقة الاقتصادية لبعض القطاعات ، والثانية انها وقفت من الفوضى الاقتصادية موقفا سلبيا ، وتوالت المشاكل الاجتماعية وتفاقمت حتى كادت تطيح بالنظام نفسه .

ولم يقتصر اهمال الدولة على الاطار التنظيمي ، بل هو تجاوز هذا الاطار الى تشجيع قيام الاحتكارات والتروستات ، مما تسبب في اساءة توزيع الثروة . وقد احجمت السلطات لسنوات طويلة عن اعادة النظر بقانون ضريبة الدخل ، وضبط التهرب من دفع الضريبة ، فكبرت بطون الاثرياء وضمرت بطون الفقراء .. وتراكم الظلم الاجتماعي عاما بعد عام .

والجسم الاقتصادي اللبناني مشوه منذ الاستقلال . فقطاع السياحة والخدمات تضخم على حساب الصناعة ، وقطاع التجارة نما على حساب الزراعة .. ولا حساب في استثمارات الدولة للقطاع البشري الذي تستنزفه الهجرة المتواصلة ، ولا حساب للكفاءات التي تمتصها الدول القريبة والبعيدة ، وليس من يتدخل لتحويلها الى البناء الداخلي .

وفي القطاع المصرفي يزداد حجم الودائع دون ان يقابله ازدياد مماثل في حجم الاستثمارات داخل لبنان . بل ان القروض بالليرة اللبنانية قدمت بسخاء للخارج ، وكان الانماء الداخلي في غنى عنها !

هذه ملامح من صورة الماضي ، الذي يفصل لبنان عنه وطنا وشعبا ، بحر من الرعب والدم والحزن . ونكون في منتهى الغباء اذا نحن اغفلنا ، في البحث عن اسباب الحرب الاخيرة ، العوامل الاجتماعية والنفسية التي شكلت المناخ القابل للتفجر ، والتي لولاها ربما لما طالت الحرب ، ولما اجتاحت كل المناطق بالعنف الذي حصل .

من هنا ضرورة البحث باحداث تغييرات اساسية في الوضع الاجتماعي — الاقتصادي ، وفي البنيات الاساسية التي يرتكز عليها النظام اللبناني ، والتي ساهمت في نمو ما يسمى اصطلاحا « بالازدهار » والذي ليس في النهاية سوى ورم في بعض اعضاء الجسم الاقتصادي على حساب الاعضاء الاخرى ، وعلى حساب مستوى المعيشة للغالبية الساحقة من اللبنانيين .

ومن هنا ضرورة التفكير باحداث تغييرات اخرى في المعطيات النفسية التي تشكل قناعات راسخة عند المنتجين وارباب العمل معا ، والتي تختصر في أن سرقة الخزينة حلال ، لان الخزينة ستهدر في النهاية في مجالات غير منتجة .

ولكن هذا التغيير لن تحدثه الدولة الا اذا استطاعت أن تكون دولة لا شبه دولة ، ولا بعض دولة .. ولا مزرعة للاقطاع السياسي والاقتصادي واللبنانيون الذين استشهدوا ارفع ما اعتبروه ظلما اجتماعيا وانسانيا ، او لبناء ما يسمونه اليوم « لبنان الجديد » ، لن يغفروا بالتأكيد للحكام الجدد ، اي اهمال في ضبط الادارة أو شؤون الحكم ، بممارسة « اصطفالية » ايام زمان ، واعتماد سياسة « اليد المرفوعة » لتمرير الرشاوى والمغانم والمكاسب .

والدولة اذا ظلت تستطيع أن تمارس التوجيه الضروري غير المباشر — او المباشر اذا اقتضى الامر — على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي ، لبعث روح المبادرة الفردية وتشجيع الاستثمارات دون تنمية قطاع على حساب اخر ، ودون ارهاق مكلف على حساب اخر .

وخلاصة القول ان الحكم اليوم مدعو الى اعطاء اجوبة محددة على اسئلة محددة ، تهرب من الاجابة عنها او حاذر منذ الاستقلال . وابرز هذه الاسئلة .

١ — اي نظام اقتصادي ؟ واستطرادا اي نظام ضريبي هو الافضل للبنان ؟

٢ — متى تقرر الدولة ممارسة دورها المعاصر في دفع النشاطات الاقتصادية في اتجاه النمو المتكامل ؟

٣ — هل تستطيع الدولة ان تملك خطة انمائية قابلة للتطبيق ، ولو مرة واحدة ؟

٤ — ما هي الاسس للسياسية النهائية التي قررت الدولة اعتمادها في التعامل والتفاعل الاقتصادي مع الدول العربية والاجنبية ، وهل يظل لبنان مستودعا لبعض فائض الاموال النفطية لا يلعب اي دور اساسي في تحريك الاقتصاد العربي ؟

من دون التوصل الى اختيارات سياسية واضحة ونهائية ، تسمح بالاجابة عن هذه الاسئلة ، يبدو قيام « مجلس الانماء والاعمار » محاولة لبناء هيكل قابل للهدم ، لانه ما يزال يحمل كل اسباب الانفجار . ويكون مضحكا الى حد المأساة ان يعاد « الديكور » الى واجهات سوق الطويلة على ارض متحركة ، وان ترتفع « ناطحات السحاب » في بيروت على ركام من الافكار المتناحرة ، وأن تظل الدولة الغائب الكبير ، بعد ان قوض هذا الغياب كافة مؤسساتها .

ومن دون هذه الاختيارات يكون اعلان التعبئة العامة للبناء ضربا من التفاؤل الساذج الغبي .

قضيتان في اجتماع جمعية التجار : الديون المتأخرة والأسواق النموذجية

عقد مجلس ادارة جمعية التجار امس اول اجتماع له بعد الاحداث ، واطلع من رئيس الجمعية السيد فكتور قصير على المذكرة التي رفعها الى رئيس الجمهورية ، حول اوضاع القطاع التجاري ووسائل اعادة هذا القطاع الى سابق زخمه .

وتقرر تأليف لجنة للاتصال بالمصارف لبحث امور الديون المتوجبة لها على التجار .

وقال السيد فؤاد بحصلي امين عام الجمعية بعد الاجتماع : نحن بحاجة لحكومة اختصاص ، ونتمنى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب .

اسواق نموذجية

وخلال الاجتماع طرح بحصلي اقتراحا باستحداث اسواق تجارية نموذجية يجري تركيبها بواسطة شركات عالمية ، وتقدم للتجار الذين يتعذر عليهم الرجوع الى متاجرهم او ترميمها في الوقت الحاضر .

وقال ان منطقة سباق الخيل هي المنطقة الوحيدة القريبة والصالحة لمثل هذه الاسواق ، على ان تؤمن للتجار ببدلات رمزية .

وذكر السيد بحصلي ان هذه الفكرة لاقت استحسانا من قبل الحضور ، على ان تجري دراستها مع السلطات المختصة ، سواء مع المسؤولين في الحكومة او البلدية . وقال ان فكرته قابلة للتطور او التعديل .

■ اجتماع جمعية التجار في غرفة الصنائع أمس ■ (تصوير حبيب ضيا)

المؤسسات

« الميدل ايست » تعيد التبرعات الى موظفيها

بناء على توصية من الشيخ نجيب علم الدين ، رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط رئيس الشركة ، قرر مجلس الادارة بالاجماع في اجتماعه الذي انعقد يوم الاثنين ٦ كانون الاول الجاري على ان يعوض موظفي الشركة وعمالها المستمرين في اعمالهم حتى نهاية السنة الحالية ما سبق وتبرعوا به طواعية من مرتباتهم مشاركة منهم للشركة لمساعدتها على اجتياز الظروف الصعبة اثناء الازمة اللبنانية .

ونص قرار المجلس على ان تدفع الشركة الى الموظفين منحة تعادل جميع تقديماتهم ، على ان تدفع خمسين بالمئة من هذا المبلغ نقدا ويدفع النصف الآخر فيما بعد من ارباح الشركة المحققة في المستقبل ، وفقا لاصول يضعها في حينه رئيس مجلس الادارة وحسب تقديره .

وقال الشيخ نجيب علم الدين : ان هذا القرار يعكس تقدير ادارة الشركة لولاء الموظفين والعمال وتضحياتهم وللجهود التي يبذلونها لحماية مصالح الشركة بالرغم من الظروف الصعبة التي كانت سائدة طوال الاشهر التسعة عشر الماضية ، ويأتي مساهمة من الشركة في اعادة بناء الاقتصاد اللبناني بسرعة .

الصناعة

■ يعقد مجلس ادارة جمعية الصناعيين اجتماعه الاول يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة التقرير المتعلق بوضع الصناعة اللبنانية اعد بالتعاون مع خبراء استقدمتهم الجمعية من الامم المتحدة .

وقد تأجل المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا ان تعقده الجمعية خلال هذا الاسبوع الى الاسبوع المقبل .

■ علمت مصادر وثيقة الاطلاع ان الحكومة الجديدة ستولي القطاع الصناعي اهمية خاصة في المرحلة المقبلة . كما سيجري اقامة تجمعات صناعية لصناعات متشابهة يكون انتاجها على المستوى العالمي لتصديرها الى الخارج .

وقد بدأت جمعية الصناعيين استلام الاستمارات الخاصة للمصانع المتضررة خلال الاحداث لاقتراح التعويضات اللازمة لها .

الزراعة

■ تمنى الدكتور مصطفى زيدان مدير عام وزارة الزراعة السابق على دولة « لبنان الجديد » ان تعيد تنظيم جهاز الارشاد الزراعي على اسس سليمة وصحيحة ، مع زيادة عدد المهندسين المرشدين الى ما يقارب الـ ٣٠٠ مهندس على الاقل .

وقال الدكتور زيدان ان هذا التنظيم يمكن من نقل آخر ما توصل اليه البحث العلمي التطبيقي الى مزارعي القرى .

واضاف : كما يجب اعتماد الوسائل السمعية — البصرية لتمكين المزارع اللبناني من استيعاب الارشادات التي تعطى له بالسرعة اللازمة .

النقابات

■ وجه امين عام تجمع نقابات السائقين ومالكي السيارات العمومية السيد توفيق المصري كتابا الى الرئيس الياس سركيس اعترض فيه على تأليف اللجان المكلفة معالجة قضايا تعمير لبنان .

وجاء في الكتاب : نعارض تسمية نقابيين اعتادوا ان ينتدب بعضهم لتمثيل الشعب باسم النقابات التي يسيطرون عليها . وان الشعب كان ينتظر تغيير الاسلوب والوجوه المريضة بوجوه جديدة ليس عليها اي مأخذ ولا اي ارتباط ولم تنتدب لاي عمل في الماضي .

■ قررت شركة « موبيل اويل » — الادارة المختلطة الجديدة دفع اكرامية الشهر الثالث عشر عن سنة ١٩٧٦ في ١٥ كانون الاول الجاري كالعادة ، لجميع المستخدمين والعمال الباقين على ملاكها .

اجتماع متفائل لجمعية المصارف
نصرالله : عمليات الاستيراد تزداد

اجتمع مجلس ادارة جمعية المصارف ، قبل ظهر امس ، وتدارس الاوضاع المالية والمصرفية في بداية عودة الحياة الاقتصادية الى طبيعتها .

وقرر المجتمعون اتخاذ الاجراءات الكفيلة والضرورية على كافة المستويات ، لتمكين المصارف من فتح ابوابها في مراكزها الرئيسية ، ومزاولة اعمالها كاملة ، وذلك ابتداء من مطلع العام المقبل اذا تيسر ذلك .

واخذ المجلس علما بان المصارف قد باشرت باتخاذ التدابير اللازمة والكفيلة بتحقيق ذلك في الوقت المناسب . كما عالجت الجمعية بعض الامور المتعلقة ببعض المصارف التي اصابها الضرر خلال الحوادث .

نصرالله : تفاؤل

وقال امين عام الجمعية السيد بيار نصرالله ان جو الاجتماع ساده التفاؤل نظرا لما كانت عليه الجلسة من جدية ، وتبين من بعض المؤشرات التي اوضحها اصحاب المصارف ان التطوير المالي والاقتصادي يسير من حسن الى احسن .

واضاف نصرالله قائلا : ان بعض اصحاب المصارف اكدوا في الجلسة ان بعض القروض التي سبق ان سلفوها الزبائن بدأت تدفع تدريجيا . وهذا ما يبشر بالخير ، وهنالك تحسس من قبل اصحاب المصارف ، بحجم العمليات المصرفية التي عقدت بقصد الاستيراد والتي تكاثرت في الايام الاخيرة . وهذا مما ادى الى ارتفاع اسعار النقد الاجنبي ، وهذا الارتفاع لم يتأت من الطلب على التحويل ، بل من طلبات للاستيراد .

الدولار يرتفع

استمر الارتفاع في اسعار الدولار في سوق بيروت فبيع صباح امس بما يراوح بين ٢٧٧ قرشا للشراء و ٢٧٩ قرشا للمبيع . وجاء هذا الارتفاع نتيجة استمرار الطلب التجاري على الدولار ومعظم العملات الاوروبية .

وتتوقع الاوساط المالية ان يستمر سعر الدولار في سوق بيروت في حالة تذبذب بين الانخفاض والارتفاع وفقا لقاعدة العرض والطلب بانتظار انتهاء حالة الترقب الاقتصادي للتطورات السياسية .

على الصعيد العالمي اعلن صندوق النقد الدولي امس ان خامس عملية لبيع الذهب يقوم بها تمت بسعر ١٢٧ دولارا للاوقية وشملت الكمية المطروحة للبيع كلها وهي ٧٨٠ الف اوقية . كما قرر الصندوق جعل عمليات البيع شهرية اعتبارا من شهر اذار المقبل حيث تدور المزايدات في كل مرة كمية قدرها ٥٢٥ الف اوقية .

الضمان وحقوق المضمونين

استقبل المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد خبير منظمة العمل الدولية الدكتور زيلينكا ، وتبادل معه وجهات النظر بالنسبة للاسس التي يعتزم الصندوق اعتمادها لاستعادة نشاطه وكذلك المعلومات الرقمية المتوافرة لديه .

وقد لاحظ الخبير زيلينكا ان وجود الضمان الاجتماعي قد انقذ حقوق المضمونين في تعويض نهاية الخدمة من الضياع ، وذلك بالنسبة لجميع المؤسسات التي احترقت أو هدمت او اتلفت اوراقها ومستنداتها .

كما اكد الخبير ان الضمان بحالته الراهنة كفيل باثبات حقوق هؤلاء المضمونين .

واضاف ان باستطاعة هذه المؤسسة ان تنفذ مخططاتها لاستعادة نشاطاتها المفيدة .

عدنان القصار : الاضرار ٥ مليارات دولار واعادة البناء تحتاج الى ٥ سنوات
رئيس غرفة صيدا يطالب بتحسين المرفأ

توقع رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ان يشهد لبنان في الفترة المقبلة ازدهارا يفوق ازدهار الدول العربية المنتجة للنفط .

وقال : انني اعتقد ان لبنان سيشهد ازدهارا كبيرا وسيشمل ذلك في المستقبل صناعة البناء بصورة رئيسية .

واضاف أن الحرب التي استمرت ١٩ شهرا احدثت خسائر واضرارا تقدر بما لا يقل عن ٥٠٠٠ مليون دولار اميركي ، وتركت المنطقة التجارية في بيروت التي كانت في يوم من الايام المركز المالي للشرق الاوسط في حالة دمار كامل .

وقال السيد القصار : ان الامر سيحتاج الى ما بين ثلاث سنوات وخمس سنوات لاعادة بناء المباني المهدمة في بيروت ، والى ثلاث سنوات لاعادة بناء منطقة الفنادق المهدمة .

ضمانات حكومية

وتابع رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت : ان بين الخطط التي هي الان قيد الدرس لاجتذاب المستثمرين الاجانب ، وضع تشريع ينص على ضمانات حكومية ضد جميع المخاطر باستثناء التجارية وسيشمل ذلك مخاطر الحرب .

وقال : ان فكرة تعويم قرض دولي يجري البحث فيها بين رجال الاعمال اللبنانيين ، لكن التفاصيل يجب ان تنتظر تشكيل الحكومة الجديدة .

واوضح القصار ان رجال الاعمال يوافقون على وجوب اعطاء القطاع العام دوراً اكبر في الكيان الاقتصادي المقبل مع وضع قيود على سياسة الاقتصاد الحر للقطاع الخاص . الا انه استبعد قيام اقتصاد تسيطر عليه الدولة كما هو الحال في البلدان العربية الاخرى . وقال ان جباية الضرائب يجب تطبيقها بصورة اشد مما كان عليه الحال قبل اندلاع الحرب في شهر نيسان ١٩٧٥ .

من جهة اخرى ، طالب السيد محمد الزعتري رئيس غرفة تجارة وصناعة محافظة الجنوب العمل على تحسين مرفأ صيدا واعداده لاستقبال السفن اثناء فصل الشتاء ، بعد أن اثبتت الظروف نجاح التجربة . وقال ان مرفأ صيدا قد فرض نفسه واثبت خطأ الاعتماد على مرفأ واحد هو مرفأ بيروت كما في السابق ، حيث ان مرفأ صيدا كان المتنفس الرئيسي الذي منه استوردت معظم الحاجيات التموينية والحياتية الضرورية كالطحين والارز والسكر والوقود اضافة الى المواد الكيمائية الزراعية والبتروكيمائية .

واضاف السيد الزعتري ان المبالغ التي جمعت كضرائب على البضائع التي استوردت ، والتي هي مجمدة حاليا يجب ان تبقى لتكون نواة تصرف على اعمال التحسين وانشاء حوض واماكن تخزين ملحقة بمرفأ صيدا .

ويذكر ان احدى شركات تفريغ البضائع قد انشأت نقالة كبيرة على مدخل الميناء مقابل القلعة البحرية تسمح بوقوف الشاحنات بمحاذاة السفينة حيث يجري التفريغ من الباخرة الى الشاحنة مباشرة .

مطالب عمال بلدية برج حمود

استنكرت لجنة عمال بلدية برج حمود ايقاف رواتب ١٦٠ موظفا وعاملا في دائرة الصحة فقط اعتبارا من اول تموز الماضي بينهم محمد حمزه رئيس لجنة العمال . وقالت اللجنة في بيان لها امس : ان هذا الاجراء جاء دون مبرر او منطق او قانون .

واضافت اللجنة : اننا لن نسكت عن هذا العمل ونتوجه الى جميع النقابات والمسؤولين والصحافة للمساعدة على هذا القرار الذي اتخذ ضد عمال هجروا من النبعة وما زال التهجير يلاحقهم .

الى عمال البلدية : عودوا

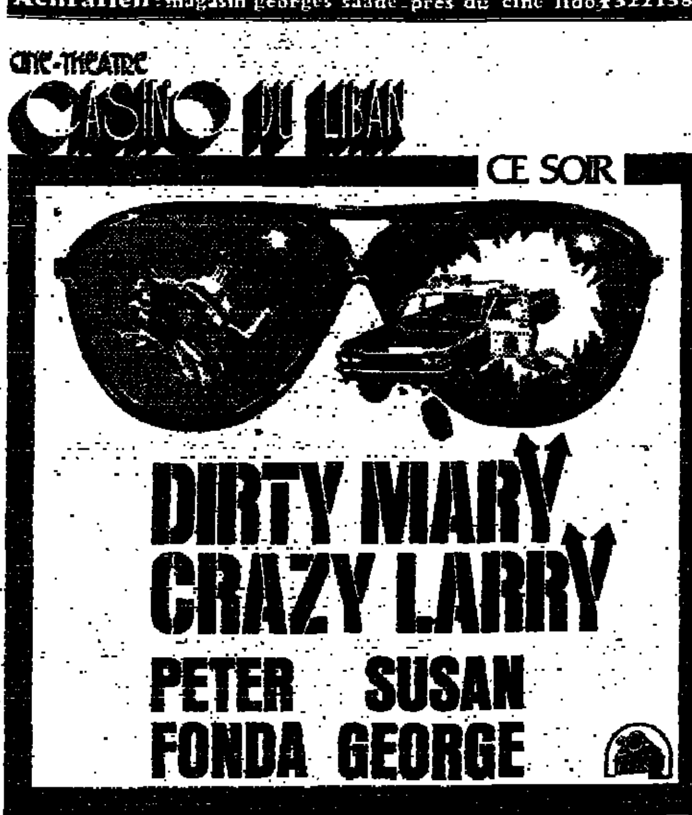
اصدر المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية بيروت بيانا اعلن فيه ان المجلس الذي يهمه ان تعود الاوضاع الى سابق عهدها وخاصة بعد المحنة الاليمة التي مر بها لبنان والتي كانت الطبقة العاملة من اكثر المتضررين بها اقتصاديا وبشريا كما ادت الى انهيار المؤسسات الاقتصادية والعمرانية في البلاد بشكل ادمى قلوب كل المخلصين لهذا الوطن .

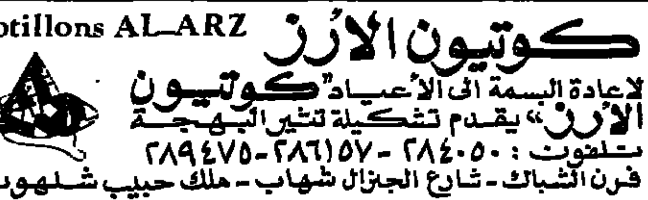
ودعا جميع العمال في كافة قطاعات العمل في بلدية بيروت الى الالتحاق بمراكز اعمالهم فورا وبدون ابطاء ليؤدوا دورهم الطليعي في بناء ما تهدم وصيانة ما يجب صيانته .

الكهرباء اليوم

في ما يلي بيان توزيع الطاقة لليوم الجمعة كما اعلنته مؤسسة كهرباء من الساعة صفر حتى السادسة صباحا تتغذى المنطقتان الاولى والثانية معا بالطاقة .

ومن الساعة السادسة صباحا حتى منتصف الليل تتغذى المنطقة الاولى وتشمل : البترون — عمشيت — جبيل — كسروان — الفتوح — المعاملتين — جونيه — ذوق مكايل — ذوق مصبح — انطلياس — جل الديب — المكلس — المنصورية — البوشرية — الكرنتينا — مار مخايل — كورنيش النهر — المرفأ — الاشرفية — فردان — ساقية الجنزير — ومدام كوري









هشام الشعار: نبحث عن سجن مؤقت
قوى الأمن قدمت ٢٠٠ شهيد
وسنعيد تجهيزها ابتداء من الصفر

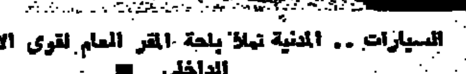


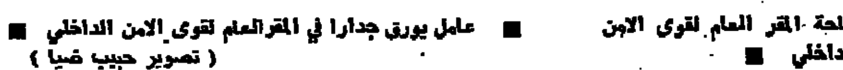
■ الشعار : بسنتين بالردع لاستعادة الدراجات





■ السيارات .. المدنية تملأ باحة المقر العام لقوى الامن الداخلي ■





■ عامل يورق جدارا في المقر العام لقوى الامن الداخلي ■ (تصوير حبيب ضيا)

كتب عمر حبنجر :

الآن ، وبعد أن هدأت العاصفة ، وبدأت قيادة قوى الامن تجميع رجالها ، ماذا يقول مدير قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار في أوضاع هذه المؤسسة حاضرا ومستقبلا ؟

بعض الحقائق قبل التوجه اليه ، على مستوى القيادة ، وحدها قوى الامن الداخلي ، بعد القضاء ، حافظت على تلاحمها ووحدتها الشرعية ، رغم المؤثرات والضغوط ، والانشقاقات التي عزقت جدار الامن الداخلي على مستوى القاعدة .

كل الاجهزة الرسمية شتتت انتثرت ، قيادات وافرادا ، عدا قيادة قوى الامن الداخلي ، التي ما ادها تشتت عناصرها الا تلاحما ايمانا بالوطن الواحد والادارة الواحدة ، حتى تحولت الى مؤسسة سباط بلا عسكر . ورغم ذلك ، كان ثمة ما يشد مديرها العام هشام الشعار الى مكتبه الاساسي في المقر العام ، الذي كان لفترة من الفترات ، مستحيل الوصول اليه ، بسبب حرب القذائف والحواجز .

استمر تلاحم قوى الامن ضباطا افرادا ، حتى ١١ آذار ١٩٧٦ ، اي تاريخ انقلاب الاحدب . قبل هذا التاريخ ، كانت قوى الامن من شرطة ودرك وحدها في الساحة ، وعلى خطوط التماس ، تراقب خرق اطلاق النار ، وتطفىء النار وتتلقى نار الفريقين بصدور لا تعرف الحقد او النقمة .

وبعد ١١ آذار ، اصبح التلازم العام لقوى من الدركي او الشرطي ، امام الخطر المحدق ، وتحت وطأة الهجمات التي بدأت تستهدف المخافر والفصائل والسرايا والسجون ، في كل المناطق والمحافظات .

عندها ، وبعدما تحملت عبء المواجهة ، فترة تجاوزت السنة ، تفككت قوى الامن الداخلي ، عناصر واسلحة واليات ، لكن مجلس القيادة لم يتأثر . هو ادرى بما يجري ، واعلم باتجاهات الرياح . واستمر هشام الشعار يداوم في مكتبه في فرن الشباك ، مع تغيبات اضطرارية نادرة ، حتى اثناء مداومته في المكتب الوقت الذي خصص له في مجلس الخدمة المدنية .

توزيع متوازن

واليوم كيف ينظر مدير عام قوى الامن الداخلي الى الماضي ، والى المستقبل .

خلافا لما كان متوقعا ، قال ، فانني مرتاح للاقبال على الالتحاق من قبل عناصر الدرك والشرطة . لقد بدأنا باحصاء المتخلفين ، فاذا بنسبتهم لا تتعدى ٣ بالمئة .

واضاف : هناك امر آخر ملفت للنظر . كنا نتوقع أن تنهال علينا طلبات التسريح من الخدمة ، عملا بالقرار الذي سبق لنا اتخاذه ، وما يدعو للارتياح اننا لم نتلق حتى الآن اكثر من مئة طلب . اما المتخلفون عن الالتحاق بدون مبرر شرعي ، فسنلاحقهم مسلكيا وجزائيا .

واوضح الشعار : اننا الآن بصدد تجميع عناصر قوى الامن الداخلي في الثكنات الرئيسية ، تمهيدا لتوزيعها في المناطق توزيعا متوازنا ، باعتبار ان معظم العناصر اختارت مناطقها ، عندما فتحت حق الاختيار ، تخفيفا للاعباء المالية عنها . وهذا ما اوجد كثافة عناصر في الشمال والجنوب ، فيما ظلت مراكز بيروت والجبل خالية .

● هل تلقيتم طلبات تسريح من قبل عناصر الدرك او الشرطة ؟

□ لقد تلقينا طلبات قليلة جدا وغير متوقعة ، وهي لا تتجاوز المئة .

● ما هو مصير عناصر الامن الاحتياطيين ، او الذين انتهت مدد تطوعهم ، وقد توقفت عنهم رواتبهم ؟

□ نظام الاحتياط يجيز للمديرية العامة الاستعانة بعناصر الاحتياط لمدة ثلاثة اشهر ، والاكثر من هذه المدة يصبح بحاجة الى مرسوم . وعلى اي حال ، فانني سأثير الموضوع مع وزير الداخلية ، لاننا سنحتاج الى عناصر لتأمين الحراسات التي تنهال علينا من المؤسسات والسفارات ، مع الاخذ بعين الاعتبار نوعية العنصر الاحتياطي الصحية والجسدية والمسلكية .

لولا الحاجة ..

● هل بحثتم مع المراجع العليا بشأن تحسين الوضع المعيشي لعنصر قوى الامن ، وهل من تهيئة للمستقبل في هذا المجال ؟

□ اعتقد وأؤكد أن راتب الدركي (وهو ٣٣٠ ليرة لبنانية) ضئيل ولا يكفي . ولولا الحاجة الملحة لما بقي في سلك الدرك احد .. ان القانون يفرض علينا ان ننقل الدركي من مركز الى آخر مدة ٣ سنوات . ان ما يقبضه الدركي من راتب لا يوازي قسوة الحياة والاخطار التي يواجهها . في بلاد العالم يؤمنون لرجال الامن منازل خاصة ، وانا اعلم بأن راتب الدركي ، بالكاد يكفي اجرة منزل في هذه الايام ، ونحن بانتظار الوزارة الجديدة لطرح هذه الامور .

● ما هو سبب قطع بدل « خرج الراح » عن عناصر قوى الامن ؟

□ خرج الراح يدفع بدل الحجز في الثكنة او المخفر . وقد اوقفنا الدفع لمن هم خارج اماكن الحجز . خرج الراح لا يدفع لمن يقيم في منزله . لقد خيرنا العناصر . كل عنصر يأتي الى الخدمة اجباريا ، يدفع له « خرج راح » ، ومن يحتفظ بحقه في اختيار مكان خدمته ، يخسر « الخرج الراح » ، وحق الاختيار هذا لن يدوم طويلا ، انما هو تدبير موقت لتسهيل الطريق امام العناصر في هذه الظروف .

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

سليم يوجه سلسلة انتقادات الى الدحداح

وجه المفوض العام الممتاز يوسف سليم مجموعة انتقادات امس للعقيد الركن انطوان دحداح ، واتهمه بالاساءة الى الامن العام ، واعطاء جوازات سفر لابناء منطقة واحدة من دون سائر المناطق .

وقال المفوض سليم : اننا لم ننس يوم اقدم العقيد دحداح على ترقية مئات الموظفين استثنائيا الى مختلف الرتب غالبيتهم ممن التحقوا به وحرم المئات من زملائهم من هذه الترقيات ، لان ذنبهم الوحيد انهم ولدوا في مناطقنا .

الشؤون التربوية

هشام حيدر : لا اعتراض على الفروع الجديدة في الجامعة اللبنانية

قال الدكتور هشام حيدر المكلف بعمادة كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية ، في حديث له امس ، أن لا اعتراض لديه على انشاء الفروع الجديدة في الجامعة اللبنانية ، شرط أن تبقى الجامعة وحدة متكاملة ، بالنسبة الى اهدافها الوطنية وبرامجها .

واضاف : والمشكلة الاساسية في الجامعة اللبنانية هي فقدان الاستاذ المتفرغ على اساس ان حوالي ٧٥ بالمئة من اساتذة الجامعة اللبنانية هم من المتعاقدين.

وقال : والجامعة اللبنانية تعاني من الطالب غير المتفرغ ، باعتبار ان بعض الاحصاءات الاولية اثبتت ان نسبة تفوق الخمسين بالمئة من طلاب الجامعة يعملون من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر ، الامر الذي لا يترك لهم متسعا من الوقت للدراسة والابحاث .

واضاف العميد حيدر : من المعلوم ان معظم كليات الجامعة اللبنانية نظرية مثل كليات الاداب ومعهد العلوم الاجتماعية والحقوق ... ولمعالجة هذه الناحية بدأت الجامعة منذ سنة بايجاد كليات تطبيقية منها كلية الهندسة وكلية الزراعة وكلية الطب . وبالنسبة الى كليات الجامعة ، فالكلية التي تعتبر تطبيقية بكل معنى الكلمة وتخرج طلابا غير عاطلين عن العمل ، هي كلية ادارة الاعمال .

الطلاب "المرابطون": مؤتمر طلاب الكتائب تكريس للتقسيم

حددت امانة شؤون الطلاب في حركة « المرابطون » موقفها مما اسمته « عملية التقسيم التربوي » وسجلت ملاحظاتها على مؤتمر طلاب الكتائب .

وجاء في بيان الامانة : ان مؤتمر الكتائب عبر عن ذهنية طائفية عائلية ولا يمكن ان يشكل المدخل الايجابي الوطني لبناء لبنان الجديد ، وتوقف البيان عند النقاط التالية :

١ ـ ان ضرب وحدة الجامعة اللبنانية هو محاولة لضرب نضالات الجسم الطلابي خاصة وان الجامعة اللبنانية الوطنية هي الرمز الوحيد لاستمرار لبنان الموحد .

٢ ـ ان تقسيم الجامعة الوطنية هو محاولة للهروب من التفاعل بين التيارات داخل الوطن الواحد ، حيث تأكد انهيار الفكر الانعزالي امام الفكر الوطني الملتزم .

٣ ـ لقد كانت الجامعة اللبنانية الوطنية محاولة جديدة لتخطي واقع الانقسام التربوي في مراحل التعليم الاولى ، فجاءت خطوة القوى الانعزالية التقسيمية لمحاولة تكريس وتطوير الانقسام الثقافي العلمي الوطني بكل مراحله .

التسجيل في الجامعة اللبنانية

حددت مواعيد التسجيل في كلية الاداب والعلوم الانسانية (الفرع الثاني) وفي كلية ادارة الاعمال (الفرع الثاني) كما يلي : قبل الظهر من الساعة التاسعة الى الساعة ١٢ ، بعد الظهر (ما عدا يوم السبت) من الساعة ١٣ الى الساعة ١٧ .

ويجري التسجيل في مبنى الكليتين في المعهد الانطوني ـ بعبدا ، وتنتهي مهلته في آخر شهر كانون الاول ١٩٧٦ .

الاحكام الاولى بعد الاحداث
الحبس حتى ٦ اشهر لحاملي السلاح

التأمت المحكمة العسكرية في بيروت صباح أمس ، في أول جلسة لها منذ تسعة اشهر ، لتحاكم ستة موقوفين بجرم نقل اسلحة .

انعقدت الجلسة برئاسة رئيس المحكمة العميد احمد زكا ، وعضوية المستشارين القاضي فوزي ابو مراد والعقيد منير طرباي ، وحضور المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس .

وحضر الجلسة الاولى للمحكمة العسكرية ، منذ العاشر من اذار ١٩٧٦ ، في مبناها الجديد الطابق الاول من وزارة العدل ، مدعي عام التمييز الشيخ كميل جمجع ورئيس هيئة التفتيش القضائي الاستاذ ممدوح الخضر وقضاة النيابة العامة العسكرية والتحقيق الاساتذة : وفيق الحسامي وفوزي داغر والياس عساف ، فضلا عن جميع كتبة المحكمة ومباشريها من عسكريين ومدنيين .

وانعقدت الجلسة في القاعة المخصصة اصلا لطلاب معهد القضاء اللبناني ، وجلست هيئة المحكمة على المكتب المهيأ للمحاضر ، وجرى تجميع عدد من الطاولات بشكل جاهز ، كبديل لقفص الاتهام الذي اعتمد لوقوف الموقوفين خلفه . وتولت شرطة الجيش اللبناني حراسة القاعة ونقل الموقوفين من القاعة الى الغرفة القريبة التي اتخذت كنظارة مؤقتة . فيما تولت قوات الردع عملية سوقهم من ثكنة الحلو الى المحكمة بمعاونة قوى الامن الداخلي .

وواكبت عملية نقل الموقوفين وعددهم ستة ، اجراءات امنية اتخذتها قوات الردع على المفارق والطرق المؤدية الى مبنى وزارة العدل ، حيث مقر المحكمة .

وفي الساعة العاشرة و ٤٠ دقيقة افتتحت الجلسة، واحضر الموقوفون ، وكلفت المحكمة المحامي العسكري الرائد يوسف نادر للدفاع عنهم ، لان ايا منهم لم يكلف محاميا .

ربيع السواح

وتلا العميد زكا خلاصة الادعاء على الموقوف ربيع صالح السواح ، وهي انه في بيروت وبتاريخ ٤ ـ ١٢ ـ ٧٦ ، اقدم على نقل رشاش حربي مع ذخيرته بدون اجازة ، كما اطلق النار في الهواء . ثم سأل ربيع : لما كنت تنقل الرشاش ؟

فاجاب الموقوف : الرشاش ليس لي ، انه للتنظيم .. تنظيم القيادة العامة ، وانا لم اطلق النار ، وعندما شاهدت قوات الردع سلمته لهم .

● الرئيس : الم يعمم عليكم التنظيم قرار منع ظهور الاسلحة ؟

□ الموقوف : ما بلغوني ..

جوزف خوري

وانتقلت المحكمة الى محاكمة الموقوف الثاني جوزف جورج خوري الذي قال انه من مواليد القاهرة وسكان عين الرمانة ، وقد اوقف من قبل الردع في جسر الباشا بتاريخ ٢٦ ـ ١١ ـ ٧٦ ، بجرم نقل مسدس مع ذخيرة .

وقال جوزف انه حمل المسدس ، كونه يعمل في محل بالزلقا ، وذلك بدون اية نية سيئة انما لحماية نفسه ومحله .

محمد عواد

الثالث محمد عجاج عواد ، اوقف في بيروت بتاريخ ٢٧ ـ ١١ ـ ٧٦ بجرم نقل مسدس .

● الرئيس : لماذا كنت تنقل المسدس ؟

□ الموقوف : ما كنت عارف انو صار ممنوع .. وانا طالب في ثانوية الظريف ، واذا فيه مجال اغفالي، حتى لا اخسر دروسي ..

● الرئيس : انت طالب مدرسة ؟ لو كنت حامل ستيلو مش افضل ؟.

سمير بريدي

سمير سمعان بريدي من فيترون ، اوقف من قبل الردع في عين الرمانة ، قرب الشياح في ٢٤ ـ ١١ ـ ٧٦ وهو ينقل مسدسا داخل محل خرب ، وادعي عليه بجرم محاولة السرقة ايضا .

● الرئيس : شو القصة يا سمير ؟

□ سمير : انا ما كنت عم اسرق ، انا كنت مختبئا في المحل من المطر فجاء الردع ، وظنوا اني اسرق ..

● الرئيس : ولماذا كنت تحمل مسدسا ؟

□ الموقوف سمير : لانه سبق أن تعرض شخص من عندنا لمحاولة خطف .

محمد سلام

محمد درويش سلام ، فلسطيني من سكان برج البراجنة ، اوقف في ١ ـ ١٢ ـ ٧٦ ـ بجرم نقل مسدس وذخيرة بدون اجازة . قال : بصراحة انا كنت سكران وليس لي اخصام ولا اعداء وانا اعمل ناطور بناية ، واحمل المسدس لحمايتها .

طالب الصالحاني

طالب الصالحاني ، فلسطيني من سكان برج البراجنة اوقف في المطار بتاريخ ٢٩ ـ ١١ ـ ٧٦ وهو ينقل مسدسا .

قال الصالحاني انه يعمل ناطور بناية ، وقد سلمه صاحب البناية هذا المسدس لتامين الحراسة .

وقد طلب المحامي العسكري ، الشفقة والرحمة للموقوفين ، مع البراءة لسمير بريدي من جرم محاولة السرقة .

اما المدعي العام فقد اكد مآل الادعاء على الموقوفين مطالبا بالحكم عليهم .

اما الموقوفون فقد اجمعوا على طلب رحمة المحكمة .

ستة اشهر

وبعد المذكرة التي استغرقت زهاء ثلث ساعة ، اصدرت المحكمة احكامها ، وهي تقضي بحبس الجميع ستة اشهر ، ثم تخفيض العقوبة الى ثلاثة اشهر فقط . عدا ربيع السواح ، فقد ظلت عقوبته ستة اشهر بدون تخفيض لانه كان ينقل رشاشا حربيا . وبرأت المحكمة البريدي من محاولة السرقة مكتفية بحبسه ٣ اشهر لجهة نقل المسدس .

وذكرت مصادر قضائية أن المحكمة العسكرية ، قررت السير على اجتهاد قانوني ، بالنسبة للعقوبات، بحيث تقضي بحبس ناقل المسدس مدة ثلاثة اشهر وناقل الرشاش او البندقية مدة ستة اشهر ، ومطلق النار لاي سبب وغاية مدة سنة كاملة .

وبعد انهاء الحكم للمحكوم عليهم اعيدوا بواسطة الردع الى سجن ثكنة الحلو ، بعدما قررت المراجع القضائية تجاوز قضية تأمين الطعام لهم ، عن طريق التعاقد مع مطعم ، وتسدد القيمة بسلفات تقدمها قيادة قوى الامن الداخلي .

المدعي العام يستعين بروب والده ..

لم يعثر المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس على روب يرتديه على قوس المحكمة امس ، لان اردية القضاة في المحكمة العسكرية ، ذهبت مع ملفات المحكمة العسكرية القديمة ، ومبناها .

وارسل جرمانوس سائقه الى بيته ، يحضر له رداء المرحوم والده ، لكن السائق تأخر فانعقدت الجلسة ، واضطر جرمانوس للجلوس بدون «روب» ..

الردع يحرس السجون من الخارج

قررت المراجع المختصة تكليف قوات الردع العربية بحراسة كافة السجون اللبنانية من الخارج ، لتسهيل زيارات ذوي السجناء اليهم ، على أن تتولى قوى الامن المهمات الادارية من الداخل .

المفتي في لقاء مع نقابة المحررين
حان الوقت لتغيير نمط ٣٠ سنة من السياسة والادارة
نطمح لنجاح الشباب بمساعدة الشيوخ

دعا المفتي حسن خالد في لقائه مع نقابة المحررين امس، الى دعم الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور الحص . قال : لقد جربنا نمطا من السياسة والادارة والحكم في فترة ٣٠ سنة ، ولكننا مع الاسف انتهينا الى ما انتهينا اليه .

وقد بدأ اللقاء بكلمة القاها النقيب ملحم كرم ، ثم رد المفتي بكلمة قال فيها :

ارحب بحضوركم في هذه الجلسة الصباحية الجميلة ، واشكر حضرة النقيب على كلمته الممتازة التي تفضل بها من حيث وصف رؤيته للبنان المستقبل أو لبنان الحاضر . واشكره كثيرا على ما تفضل بالثناء به علي من كلمات ، وارجو أن اكون عند حسن ظنه .

اما بالنسبة للبنان وما نريد له ، فقد تفضلت يا حضرة النقيب وتكلمت الشيء الكثير ، ولم تترك لي اي كلمة واي مزيد في هذه الفترة البسيطة التي يطلب مني أن اتكلم فيها . ومع ذلك فانا اؤيد ما قلته كل التأييد .

واضاف : لبنان ، كما نعرفه ، لبنان الواحد ، لبنان الذي يشع على نفسه وعلى غيره علما وخيرا وبرا وحضارة ومدنية ، لبنان الذي يضرب المثل في جميع الاوطان ، نظرا لسلامة التعاون بين ابنائه الذين ، على رغم ما بينهم من اختلاف في العقيدة وفي النظرة الاجتماعية احيانا ، وحتى السياسية ، فانهم يظلون ابناء وطن متحد ومتفاهم وابناؤه يتآلفون ويعملون بشكل متواصل لضمان الطمأنينة له والسعادة للجميع . فهم ، اذا ، يضربون المثل للكل في العالم ليكونوا على غرارهم .

واستطرد سماحته : واذا كان بعض ابناء هذه الامة او هذا الشعب قد ارادوا ان يبطلوا هذه الحقيقة او يشوهوها ، فنحن وباذن الله ، انطلاقا من ايماننا الذي سبق للنقيب أن اشار اليه ، سنضرب في كل يوم المثل الصالح الذي يؤكد على ما كنا قد بنيناه ويكون ردا قويا في وجه اولئك الخصوم والاعداء .

واضاف : طبعا نحن اليوم بحاجة الى أن نتراص صفوفنا ونتعاون امكاناتنا وطاقاتنا ، وان تتضاعف جهودنا لبناء وطننا وخدمة مصالحنا . ومن خلال هذا ينبغي ان نبني في اتجاهات تلتقي في النهاية حول هدف واحد ، هو بناء الوطن السعيد واسترداد هيبته واسترداد ما كانت له تحت قبة السماء وفي مجالات العالم كله من مكانة مرموقة ومشهودة .

البناء في اتجاه الاعمار

وقال المفتي خالد : علينا أن نبني في اتجاه اعمار البلد ، حتى يعود في مظهره المدني كما كان واحسن مما كان بأذن الله . وعلينا أن نعيد النظر في انظمتنا وفي قوانيننا ، فنطور ما يحتاج الى تطوير ، ونجدد ما يحتاج الى تجديد ونحقق من خلال التطوير والتجديد والتعديل ما يضمن لجميع المواطنين المساواة والحرية والاخاء والتعاون البناء .

واستطرد : من ناحية الاخلاق والاجتماع والتربية والاقتصاد ، فان هذه كلها محتاجة ايضا الى اعادة النظر والى الاجتهاد المخلص القائم على اساس من الرؤية الصحيحة والعلم الصحيح والاخلاص الصحيح للبنان وللانسان في لبنان كما تفضلت وقلت . وبهذا نستطيع بالنهاية أن نصل الى ما نريد من ضمان تجدد لبنان وتطوره ومن ضمان استمرار وحدته وانتصاره على جميع الايدي الخفية التي تعمل على نقض بنيانه ولبسه . وانتم تعلمون أن الذين يعملون في الخفاء لزعزعة قوائم لبنان هم اكثر من ان نستطيع ان نكشفهم في هذه اللحظات القليلة . ولكن يكفي أن تكون ثقتنا بانفسنا ثقة صحيحة وجدية وثقة بناءة حتى نستطيع تجاوز كل هذه العوائق او العقبات .

واضاف : من اهم الفعاليات التي يمكن ان نعلق عليها اهمية وآمالا كبرى هي الصحافة ، ففي اعتقادي أن الصحافة في الماضي ، وان كانت قد اسهمت الى حد بعيد في خدمة المجتمع ولكنها ايضا قد اسهمت الى حد بعيد في الاساءة الى هذا المجتمع والى الوطن . فينبغي أن تكون لهذه الصحافة قدرتها على أن تنقد نفسها نقدا ذاتيا ، وان تقوم بواجبها البناء في خدمة الانسان اللبناني والوطن اللبناني والسياسة اللبنانية ، والادارة اللبنانية ، والتربية اللبنانية ، والاخلاق اللبنانية ، وغير ذلك مما نحن بحاجة اليه من خلال الصحافة .

دور الصحافة

واضاف : باعتقادي ان الصحافة مهمتها لا تقل عن مهمة رجل الدين فاذا كان مطلوبا من رجل الدين ان يكون ملتزما ، وأن يكون خلوقا ، وأن يكون مستقيما وان يكون مراقبا لنفسه وساهرا على غيره ، بالاضافة الى سهره على نفسه . فمن باب اولى اصبح مطلوبا ايضا من الصحافة والصحافيين ذلك .

واضاف: ينبغي ان لا يقل الصحافيون في اخلاقهم وفي تمسكهم باهداب الحق والخير والاخلاق عن رجال الدين ، فمهمة الصحافة مهمة عظيمة جدا ولعل الكثيرين لا يدركون تماما ما لها من خطر ووزن في المجتمع الذي نحياه ونعيشه .

هذا ما يمكنني أن اقوله في هذه اللحظات القليلة . ونحن الان وقد اخبرنا بان الحكومة قد شكلت ، نسأل الله أن يوفقهم وان يعينهم حتى يعيدوا الطمأنينة الى نفوس جميع اللبنانيين وحتى يكون دورهم دورا بناء دورا قادرا على تعزيز اللحمة بين جميع الاطراف .

وطبعا نحن نستطيع ان ننسى الظروف التي مر فيها لبنان ، وبالرغم من اننا نشجب كل ما حصل ونرفضه، الا انها واقعة حصلت لا سبيل الى انكارها والى تجاهلها فقد اساءت الى لبنان ، واساءت الى اللبنانيين ، واساءت الى العرب والى الانسانية جمعاء في هذا الشكل الذي ظهرت فيه.

واضاف : نحن نريد ما يريده الشعب ، نريد أن يبقى لبنان ، وان يستمر في وضعه العزيز المنيع الحصين . ولكن من خلال رؤية قد سجلناها ووضعنا اسسها في ورقة عمل قدمها المؤتمر الاسلامي في جلسته التي عقدت منذ ثلاثة اسابيع تقريبا ، واظن ان الصحافة اهتمت بهذه الورقة وعلقت على كثير من بنودها ، وبالطبع فنحن نشكر الصحافة اذا ما اهتمت بهذه الورقة وببنودها اهتماما صحيحا ونقدتها ودرستها دراسة وافية ، بحيث تعطيها ما لها من خطورة ، وما يمكن ان يكون فيها من خير لمصلحة لبنان واللبنانيين .

واضاف : طبعا هذه الدراسة اذا قام بها الصحافيون ، فانها ستعود بالخير ، علينا جميعا ، وتكون فاتحة حوار بناء لتحقيق الافضل والاحسن للبنان . وهذه الورقة تحتوي على بنود انبثقت عنها . ومن اهم بنودها :

١ — عروبة لبنان
٢ — الغاء الطائفية السياسية
٣ — تعزيز الحريات
٤ — تعزيز الانماء الاقتصادي والتربوي
٥ — تعزيز القيم الدينية والاخلاقية .

وهذا ما سبق واشرنا اليه في مطلع الحديث .

وهناك ايضا اشياء لم اعد اذكرها ، ولكنها كلها تعمل في اتجاه بناء لبنان الجديد من خلال رؤية مخلصة وصادقة باذن الله بالنسبة للبنان واللبنانيين . ونحن نقيم وزنا لكل رأي ولكل انتقاد ولكل اتجاه يكون لجميع اللبنانيين ، ومستعدون ان ندخل في حوار هادىء ومخلص حرصا منا على تحقيق اكبر قدر ممكن من المكاسب التي يمكن أن تنعكس على مصلحة الوطن بالخير .

هذا ما افكر به ، ولا شيء عندي غير هذا .

حوار مع المفتي

وبعد ذلك جرى حوار مع سماحته على الشكل الاتي :

● هل في نية سماحتك ان تدعو الى قمة روحية في لبنان يشترك فيها كل الزعماء الروحيين ، والتي سيكون لها في النهاية ولقراراتها قوة العمل وقوة الالزام ؟

□ ما يسعدني انا ، ان التقي مع جميع الرؤساء الروحيين واتعاون معهم بهدف تركيز كل الاوضاع وتدعيم كل الاتجاهات الصالحة في لبنان. ويسعدني في هذه الفترة كما كان يسعدني في الماضي ، وكذلك في المستقبل ، أن اجد في هذا اللقاء مادة لاسعاد نفسي ولخدمة وطني ، وان لم يكن لدى اخواني اي مانع فانا حاضر لتوجيه دعوة من هذا النوع ، ولتحديد موعد اللقاء ، ولكن باعتبار ان بعضهم خارج لبنان ولم تزل هناك حتى الان بعض الغيوم التي لم تنجل بعد ، فنحن ننتظر حتى تزول كل الغيوم وان شاء الله ، بقدرة الحكومة الجديدة ، وبتعاونها مع قوى الردع ، ومع الشعب بالذات ، نستطيع في فترات قريبة ، تسهيل كل الطرقات وفتح كل الاقنية، وعند ذلك يتيسر لقاء الجميع .

مثلا انا لا استطيع ان اتصل بغبطة البطريرك باعتبار ان الهاتف الذي يطلب مني ان اتصل به معه مقطوع ، وجميع وسائل الاتصال الان غير موفورة . فهذه من الامور التي قد تعقد مهمة من هذا النوع .

● في البيانات التي صدرت عن دار الفتوى في اليومين السابقين معارضة لما سمي الجسور الممدودة بين المنطقتين ، لم تقترح بديلا لهذه الجسور او المحاولات . ما هو بالتحديد موقف سماحتكم من الاتصالات التي تجري بين الفريقين والقائمين بها ؟.

□ اني استغرب ان يقال هذا ، وانا مندهش تماما لمثل هذا الحكم ، واعتبره حكما علينا .

اولا كمسؤول في دار الافتاء ، لم يصدر عني اي بيان من هذا النوع . بالعكس الذي صدر هو لمصلحة وخير كل لبناني . نحن نريد أن لا نمد جسورا وانما نريد ان نشق الطرق فتتصل كل المناطق ببعضها بعضا . فالجسر يكون ثم ينسف بفعل فاعل ، اما ما نريده هو ارضية صلبة لا تزحزح . لذلك استغرب ذلك ومن اين نقلته ؟.

● انه تصريح للاستاذ قوتلي مدير عام دار الافتاء .

□ ارجو ان تفسر هذا الموقف على حقيقته . واقول ان مبادرة التلاقي والحوار يجب ان تدرس ، قد تكون مبادرة غير مخلصة وقد تكون مبادرة غير واضحة وغير سلبية التمثيل وغير مدروسة ، ومنطلقة من جهة ليست قاصدة الانفصال وربما لغايات اخرى ، فنحن لسنا مع اي بادرة تكون من هذا النوع .

الطائفية السياسية

● هناك شعار مطروح ومن دار الافتاء بصورة خاصة وهو الغاء الطائفية السياسية ، وهناك فئات تخاف من تحقيق هذا الشعار ، فما الذي تقدمه لهذه الفئات حتى تبدد خوفها في حال تحقيق هذا الشعار ؟.

□ نحن قمنا بطرح هذه القضية ، وهي الغاء الطائفية السياسية . اخواننا في المقابل طرحوا قضية ابعد بكثير وهي العلمنة .

نحن عندما نطرح الغاء الطائفية السياسية نكون قد وافقنا على شيء من العلمنة اي العلمنة السياسية ، ونكون قد سرنا خطوة في طريق سبق وفتحه لنا اخواننا . وبهذا تكون قد التحمنا معهم وتقاربنا فلا بأس ان يقبل اخواننا اليوم بالغاء الطائفية السياسية ويسيروا معنا هذه الخطوة علنا ندرس في المستقبل الخطوات الاخرى . فان كان بالامكان تنفيذها نفذناها والا اخرنا ما لا يمكن تنفيذه ونفذنا ما يمكن تنفيذه . وهكذا اظن تحل القضايا عقدة عقدة وخطوة فخطوة .

الطائفية والاتجاه الديني

● هناك من يقول يجب ان يعزز الدين المسلم والمسيحي والافضل ان لا يبحث موضوع العلمنة ولا موضوع

— البقية على الصفحة ٧ —

■ المفتي خالد ■

طه : المفتي يؤيد الحوار

استقبل النقيب رياض طه ، في مقر النقابة امس ، وفدا من رجال الصحافة وطلاب كلية الاعلام ، فتحدث اليهم عن ضرورة كبح التجاوزات في الصحف ، لمواجهة هذه المرحلة بمزيد من ضبط الذات والتمرس بالمسؤولية الوطنية ، مع ترسيخ التضامن المهني والوحدة النقابية لمجابهة اعداء الحرية .

وسئل النقيب حول علاقته بسماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، فقال انها علاقة مودة واحترام .

وردا عن سؤال حول موقف المفتي من الحوار ، اجاب : الواقع ان صاحب السماحة كان سباقا في هذا المضمار ، فقد ترأس خلال صيف ١٩٧٥ ندوات حوار متتالية في حضور الرئيس شارل حلو ومجموعة من الشخصيات الوطنية، وشرفني سماحته بان اختارني للاشتراك في تلك الجلسات التي استمرت بضعة اسابيع .

وسئل النقيب : ما موقفك من المؤتمر الاسلامي وما رأيك في تعليقه على اتصالاتك بالمنطقة الشرقية ؟ فقال : في الشهر الفائت تفضل سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، فشرفني بزيارة يرافقه نخبة من القضاة والصحافيين والاطباء ، واطلعني على المباحثات التي كانت تهيىء انعقاد المؤتمر الاسلامي ، واشار الى ان سماحة المفتي الشيخ حسن خالد قد ذكر اسمي بالذات طالبا ان اكون في عداد مؤسسي المؤتمر . غير اني اعتذرت عن عدم الاشتراك ، ونوهت بان ثمة من هم اجدر مني بذلك .

وزارني بعدئذ الصديق الاستاذ محمد القباني للغرض نفسه ، كما اتصل بي الاستاذ حسين القوتلي ، قائلا ان الاختيار وقع علي لاكون رئيس اللجنة الاعلامية . وقد كررت الاعتذار ، مؤكدا استعدادي للتعاون مع اللجنة والمؤتمر من الموقع النقابي .

اما تعليقات الاستاذ القوتلي على « الجسور الممدودة بين الشرقية والغربية » فانني لم ارد عليها في البداية ؛

"ابو ارز": على الحكومة ان تباشر بطرد التقليديين بانتظار محاكمتهم
لا تعاون مع اسرائيل ونسلم الاسلحة بشروط

قال « ابو ارز » في حديث له امس ، ان لبنان بحاجة الى حكومة عملاقة غير عادية، والى حكام من الدرجة الاولى يضعون مصلحة لبنان قبل مصالحهم الشخصية . واضاف ان على هذه الحكومة ان تباشر بطرد التقليديين بانتظار محاكمتهم .

وعن رأيه في اية حكومة يحتاج لبنان حاليا ، ومهماتها ، قال « ابو ارز » :

□ ان لبنان بحاجة الى حكومة عملاقة غير عادية، الى حكومة عملاقة، الى حكام من الدرجة الاولى يضعون مصلحة لبنان قبل مصالحهم الشخصية يتميزون بالبطولة وبالعلم وبالنزاهة ، يتمتعون برؤية مستقبلية ، ينظرون الى مشاكل لبنان من خلال النظرة المستقبلية وينفذون المشاريع التي تنهض بلبنان من الحالة المتخلفة التي يتخبط بها حاليا ، الى بناء دولة عصرية تنافس اعظم دول العالم ، لان لبنان بلد عظيم بكل ما في هذه الكلمة من معنى ، وباستطاعته ان ينافس اكبر الدول بما يتمتع به من امكانات هائلة بشرية ومادية ومعنوية ، ولكونه يتمتع بتراث هو اعظم تراث في العالم .

على هذه الحكومة ان تباشر بطرد التقليديين بانتظار محاكمتهم ، لانهم تميزوا بالجبانة والصفقات غير المشروعة وبضياع الوقت على اللبنانيين . ثم عليها أن تعلن التعليم المجاني لجميع اللبنانيين حتى تحصيل الدكتوراه ، وان تعلن التطبيب المجاني لجميع اللبنانيين. ثم عليها ان تباشر ببناء الجيش العملاق وتكون نواته من العسكريين الذين قاتلوا في صفوف القوات اللبنانية . ثم عليها ان تنفذ المشروع الاخضر لاستصلاح جميع الاراضي اللبنانية في مهلة خمس سنوات . ثم عليها ان تعلن لبنان بلدا سياحيا لتغذية الخزينة اللبنانية، وان تلغي الاصطياف. وعليها ايضا ان تقفل الحدود اللبنانية بوجه الطارئين ، والا تمنح تأشيرة الدخول الا بعد تحقيقات دقيقة ، حتى لو كان هذا الداخل من ارقى شعوب الارض.

ثم عليها ان تلغي قانون بيع الاراضي اللبنانية للاجانب واعلان الاراضي اللبنانية اراضي مقدسة واسترجاع جميع العقارات المباعة للغرباء . ثم عليها ان تعدل قانون الانتخاب لكي يأتي النواب ممثلين للشعب بصورة صحيحة . ثم عليها أن تلغي التجنس والا تمنح الجنسية اللبنانية بعد اليوم الا لافراد . ويشترط ان يكون هؤلاء قد قدموا للبنان خدمة جلى ، وعليها ان تصرف جميع موظفي الدولة بعد أن تهدمت المؤسسات الرسمية ، لان معظم الموظفين حشروا حشرا في الدوائر ومعظمهم عينتهم الواسطة ، فكانت الدولة اصبحت مستودعا للعاطلين عن العمل وملجأ للعجزة . فهذا يشكو المتعرس ، وذاك مصاب في مثانته ، وليكن معلوما ان المواطن اللبناني غير مستعد لان يعود الى الدوائر الرسمية بعد هذه الثورة ، لتخليص معاملته ويده في جيبه حينا وفي جيب الموظف حينا آخر .

واذا لم تعمد الحكومات الجديدة الى تحقيق هذه المطالب تكون ثورتنا قد ذهبت سدى ، وتكون دماء شهدائنا قد ذهبت هدرا ، وتكون ثورتنا مستمرة حتى تحقيق جميع هذه المطالب ، وحتى تحقيق بناء الدولة الجديدة ، واننا غير مستعدين لان نخون رفاقنا الشهداء .

احتمالات التعاون مع سركيس

وسئل عن امكانية التعاون بين حراس الارز والرئيس سركيس ، فقال:

□ اننا على استعداد ان نتعاون مع الرئيس سركيس الى اقصى حدود التعاون ، وان نضع جميع امكاناتنا المتواضعة بتصرفه اذا اراد فخامة الرئيس تحقيق المشاريع التي اتينا على ذكرها ، واذا اراد بناء الدولة الحديثة التي ننشدها . اما اذا اراد — لا سمح الله — العودة بنا الى الدولة القديمة والى الوجوه التقليدية فثورتنا الى ما شاء الله .

● من تقصد بالوجوه التقليدية ؟

□ اقصد ٩٩ بالمائة من الذين حكموا لبنان منذ الاستقلال حتى اليوم واستثني الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل.

وتناول « ابو ارز » في حديثه اسباب اعتصامه في الجبل ، وموقف حراس الارز من قوات الامن العربية .

وقال : ان القوات اللبنانية باستطاعتها ان تفرض الامن في المناطق المحررة بسهولة تامة ، وذلك بتكليف قوات الجيش اللبناني الموجودة في مناطقنا وعددها ٣٥٠٠ جندي ، وقوات الامن الداخلي وعددها ١٥٧٠ دركيا وشرطيا . واعتقد انه بالتعاون مع هذه القوات اللبنانية تعاونا جديا ، تستطيع فرض الامن بسهولة .

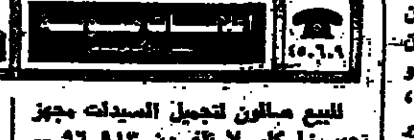
وسئل ان كان اعتصامه دليلا على ان الحرب لم تنته ، فقال : انني اعتقد ان الحرب في لبنان هي في نهاية البداية خلافا لما يتصور الناس . وهنا اود ان اذكر اننا لا نريد الحرب ولا نسعى اليها ولا نحبها وانما فرضت علينا فرضا وقد بدأناها بامكانات ضئيلة بشرية ومادية وربحناها وعلينا ان نكمل الطريق حتى تحرير جميع الاراضي اللبنانية .

تسليم الاسلحة

وعن تسليم الاسلحة قال : فليعلم الداني والقاصي ان الذين يطلبون الينا تسليم سلاحنا هم موجودون لاننا حملنا هذا السلاح . وليعلموا ايضا ان سلاحنا قد اشتريناه قطعة قطعة ومن مالنا الخاص ، بينما اعداؤنا تسلحوا مجانا وبكميات هائلة . وليعلموا ايضا اننا لن نسلم السلاح الا بعد تحقيق شروط معينة .

وسئل عما تردد من ان حراس الارز يتعاونون مع اسرائيل ، فقال :

□ يا ريت ! ولو كان هذا الكلام صحيحا لكانت احوالنا المادية احسن مما هي عليه ، وكذلك اوضاعنا العسكرية . وانني عندما اصرح ان اسرائيل هي خير من (...) ، اقول هذا لكي اكون صادقا مع نفسي فقط ، ولكي اضع النقاط على الحروف ، ولكي اقول الحقيقة جهرا لا بالسر . وهنا اسأل متى اعتدت اسرائيل على لبنان ؟

● وضع الفنان اللبناني حليم الحاج تصميما لتمثال يصور احداث لبنان عام ١٩٧٥ .

والتصميم عبارة عن شخصين ملتصقين يمثلان طرفي القتال في لبنان ، وقد طعن كل منهما قلب الاخر بخنجر .

ومما يذكر ان الفنان الحاج هو واضع تصميم تمثال الامير فخر الدين الذي يجري انشاؤه حاليا في روما .

البريد الكتائبي يعمل

● اعلن البريد المركزي الكتائبي انه يواصل اعماله في مراكزه المعروفة كالمعتاد ، دون اي تغيير .

ترميم مباني الدولة

● عقد في مؤسسة شركة كهرباء لبنان امس اجتماع عمل للمديرين العامين برئاسة الدكتور خطار شبلي رئيس مجلس التفتيش المركزي.

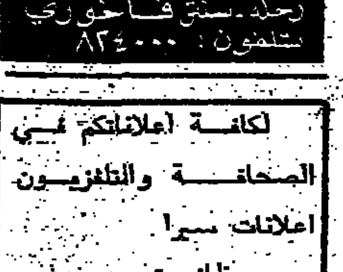
وجرى البحث في وضع ابنية الادارات الصالحة لمباشرة العمل حالا والادارات التي يلزمها بعض الاصلاحات الخفيفة ، والادارات التي تلزمها اصلاحات كثيرة من ترميم وتجهيزات ومال ووقت، تمهيدا للقيام بالاصلاحات والمباشرة بها فورا ، تمهيدا لدعوة الموظفين للالتحاق بوظائفهم في اقرب وقت ممكن .

لبنان في مؤتمر البريد

● سافر امس الى القاهرة السيدان فؤاد الشيخة مدير عام البريد بالوكالة وخليل عازار رئيس مصلحة الشؤون البريدية لتمثيل لبنان في المجلس التنفيذي الثامن للاتحاد البريدي العربي .

وتعلق الاوساط البريدية اهمية على اجتماع المجلس الذي ادرج في جدول اعماله تقديم مساعدات بريدية الى لبنان .







دعوة

ان قلم محكمة الامور المستعجلة في المتن تدعو محمد يوسف ابو جخ المجهول المقام الحضور الى قلم هذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني عنه خلال عشرين يوما تلي النشر لتبلغ نسخة الدعوى المقامة من المستأجرين في عقاره رقم ١٠٤١ سن الفيل هرايير داتسكيان وجورج ابو ضاهر وبول منتري واستيفان ازريان وبرفانت كرابديان وانطوان شرتوني وانطوان قرح جلستها في ٣٠ / ١٢ / ١٩٧٦ الساعة العاشرة موضوعها اصلاحات في البناء والجواب عليها ضمن مهلة ثلاثة ايام والا يعتبر مبلغا ، ويحاكم غيابيا ويعد كل تبليغ له في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحا .

الكاتب
الامضاء اسطفان غياض

اعلان من شركة الشرق الاوسط للعلاقات العامة والاعلان

تعلن ان مكاتبها الكائنة في شارع شاتوبريان — بناية نواز قد تعرضت للكسر والخلع والسرقة والنهب . وبالتالي فقد تم الاستيلاء على المستندات والوثائق والدفاتر والاختام . لذلك فان شركة الشرق الاوسط للعلاقات العامة والاعلان اذ تحيط الجميع علما بالامر تحذر من شراء المسروقات واستعمال المستندات والوثائق والدفاتر والاختام تحت طائلة المسؤولية القانونية محتفظة بكل حق تجاه اي كان .

اخبار الناس

استقبال
عروسين

نديم يوسف الخوري وهيام جورج التيني تكلا . يستقبلان المهنئين في منزل العريس في ثريل ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ١٢ و ١٣ و ١٤ كانون الاول ١٩٧٦ .

ايهاب
عطية

الدكتور وليم عطيه وعقيلته دلال نعساني رزقا مولودا سمياه ايهاب هو باكورة زواجهما . تمت الولادة في مستشفى قلب يسوع على يد الدكتور ناجي غاريوس .

العالم



الصين تعيد الاعتبار الى بينغ

نينغ هسياو — بينغ رئيس وزراء الصين السابق سوف يعود الى الظهور في الصين.. وتوقعت مصادر ديبلوماسية أن يرد اليه اعتباره.
وقالت المصادر انها خرجت بانطباع مؤداه ان عودة تينغ الى الحياة العامة، ربما كانت مسألة وقت وخطط.
وكان بينغ قد ابعد في السابق من قبل الثورة الثقافية كما ابعد مرة ثانية في مطلع هذا العام.
وهناك دلائل عدة تؤكد هذا الاحتمال اهمها: ان الحملة الصحافية الكبرى التي شنت عليه كانت لاتجاهاته اليمينية.
لكن رئيس الحزب هيكو فينغ لم يشمل تينغ في خانة السياسيين الذين هاجمهم في خطابه الاخير الاسبوع الماضي.
ويذكر المحللون السياسيون في هونغ كونغ، ان تينغ لعب دورا من وراء الكواليس في مساعدة هيو على تنظيم حملة لابعاد تشانغ تشينغ ارملة ماو والسياسيين الثلاثة المتحالفين معها.

ارجوك يا امي !

غاري غيلمور الذي قررت المحكمة العليا الاميركية اعدامه امس الاول بالرصاص، بتهمة القتل، ارسل برسالة الى والدته يطلب منها عدم محاولة منع اعدامه.
وقال في رسالته: ارجوك يا امي أن تقبلي الحقيقة، وهي انني لا اعترض على القانون، او على الحكم الذي صدر ضدي. انني اريد ان اموت. انني احبك جدا وقد كنت دائما كذلك وسأظل احبك دائمة.
وكانت المحكمة العليا الاميركية قد امرت يوم الجمعة الماضي بوقف تنفيذ حكم الاعدام، بعد ان تلقت نداء يطلب الرحمة من بيسي غيلمور التي تعيش مشلولة.

ليز « المزواجة » في اسرائيل



ليز السينما تبقى في الاضواء، مع انها تقريبا تواصل مغامراتها مع الزواج.
فبعد طلاقها الاخير والمكرر من ريتشارد بورتون، حزمت امرها هذه المرة ووصلت اسرائيل مع زوجها الجديد السادس جون وارنر وزير البحرية الاميركي السابق في اول جولة لها من شهر العسل.
وستقضي ليز تايلور مع الزوج ثلاثة ايام في اسرائيل، قبل ان تتابع رحلتها الى بريطانيا وسويسرا.

الشطرنج يخرج على السلام

تطور الاحداث على المسرح الشطرنجي العالمي، يثير منذ شهور، مشاعر القلق لدى من يحب هذه اللعبة. والمسألة تكمن كما يقول معلق « تاس » في ظهور تعاطف حار مفاجيء مع الصهيونية والعنصرية لدى القيادة الحالية للاتحاد الدولي للشطرنج، ولدى رئيسه ماكس ايفي شخصيا.
وكان الاتحاد المذكور قد اعلن ان الاولمبياد الشطرنجي الجديد سيجري في مدينة حيفا. ونظر المراقبون الى قرار الاتحاد كعمل لا يحترم قرارات منظمة الامم المتحدة والمبادىء التي تحكم الحركة الرياضية العالمية. حيث يجب الا تجري الدورة المدعوة لان تصبح رمزا لوحدة الاهداف السلمية لرياضيي مختلف البلدان على ارض بلد معتد، يحتل اراضي الغير وينتهك بديهيات القانون الدولي.
لقد كتبت جريدة « اوفلسيونيس » المكسيكية، ان دورة حيفا شيء من قبيل مباريات التنس على ملاعب التشيلي، او مباريات العنصريين على ملاعب جوهانسبرغ.
لقد احتجت الاتحادات الشطرنجية في الدول العربية على اجراء الاولمبياد الشطرنجي في اسرائيل. ولكن ماكس ايفي لم يفقد المؤيدين. فقد هرع الى تأييده عنصريو جنوب افريقيا وروديسيا (بوانشق) اسرائيل.
ولكن « اقرب » الانباء جاءت في برقية من مؤتمر الاتحاد الدولي للشطرنج الذي عقد بعد المباريات. لقد اتخذ ماكس ايفي ومساعده قرارا باعادة اتحاد شطرنج جمهورية جنوب افريقيا الى الاتحاد الدولي، وجرى ذلك في غياب اكثر من نصف عدد اعضاء الاتحاد.
ولم تلبث بعض وكالات الانباء الغربية، ان ابتهجت [illegible] كثيرا، حيث لا القرارات اصبحت تتخذ في هذا الاتحاد الدولي بوعي الابطال والمتنافسين على هذا اللقب.

لوحة العذراء المجددة

صورة « مريم العذراء التافيلية » تعرض لاول مرة بعد تجديدها في المتحف الفني في مدينة تافيل السفلى بالاورال. ومصير هذه اللوحة غير عادي. فقبل مدة من الزمن تم العثور في مستودع البيت الذي كان ينزل فيه ضيوف المليونير الروسي صاحب مصانع التعدين ديميدوف على لوحة مغطاة بطبقة خفيفة من السخام تصور مريم العذراء مع مولودها ومع يوسف. وعلى حافة ثوبها وقع باحرف ذهبية « روفائيل اوربينسكي رسمها عام ١٥٠٩ ».
واعرب مجددو اللوحة، ان اللوحة ليست سوى « مادونا ديل بوبولو » الاسطورية بريشة روفائيل سانتي، وقد كتب الرسام السوفياتي « ان تاريخ هذه اللوحة معقد للغاية، ويذكر برواية ابطالها من القسس والرهبان والامبراطوريين والملوك والعلماء في الفن والدجالين.

نزاع الصحافة الباريسية في بحر اسبوع

الصحافة الاوروبية تعاني من مشاكلها. وهذه المشاكل توقفها عن الصدور احيانا، واحيانا تدخلها في جو من المنازعات.
وقبل يومين عانت الصحف الفرنسية من هذه الازمة، واحتجبت عن الصدور للمرة الثالثة في بحر اسبوع كامل. بينما حاولت الحكومة اجراء مفاوضات لانهاء نزاع صحفي استمر ٢٠ شهرا.
واصبحت صحيفة « باريزيان ليبيريه » اليومية الواسعة الانتشار رمزا في هذا النزاع، بعد ان اخرج البوليس عمال طباعتها الذين احتلوا مبنى الصحيفة في شهر اذار الماضي احتجاجا على خطط لتخفيض عدد طبعاتها ومحرريها.

موت على الطريقة الالمانية

رزمة ديناميت كان يحملها رجل اسود، انفجرت في مطعم يغص بالبيض في احد مراكز التسوق في وسط جوهانسبورغ. وفقد الاسود ذراعه في الانفجار وادخل المستشفى بحراسة البوليس.
واصيب كذلك خادم اسود في المطعم بجروح طفيفة. لكن احدا من الزبائن لم يصب بأذى. وجرت معاينة امرأتين لاصابتهما بصدمة نتيجة للانفجار.
وقال البوليس أمس، ان الرجل دخل الى مشرب البيرة، على الطريقة الالمانية كان يغص بالناس، وان الديناميت انفجر بين يديه. بينما كان يضعه على طاولة.
وكان هناك حوالي ٣٠ شخصا في المشرب، وقد فروا بعد الانفجار وهم يصرخون.

فلاحو المكسيك يتحدون السلطة

تحدى حوالي ٢٠،٠٠٠ فلاح تهديد السلطات باستخدام القوة وعرقلوا حركة السير في شمال المكسيك للمطالبة بتوزيع المزارع الكبيرة. وقد سد الفلاحون المتعطشون الى الارض في مقاطعة سينالاو الطرق الريفية ومداخل المزارع الكبيرة التي يطالبون باعادة توزيعها.

هشام الشعار — تتمة

● ماذا عن تلامذة الضبط في قوى الامن الداخلي، الذين التحقوا بالتنظيمات، او جرى ترفيعهم بطرق غير قانونية ؟
☐ تلامذة الضباط تابعون للمدرسة الحربية. نحن نستلم من المدرسة الحربية ضباطا متخرجين، بموجب اوراق رسمية، يضاف اليها مرسوم التعيين. ومعنى ذلك ان موضوع تلامذة الضباط، هو من شأن المدرسة الحربية.
● اين اصبحت المساعي على صعيد تجهيز قوى الامن عدة وتسليحا ؟
☐ اننا نتصل بجميع الدول العربية والصديقة، لمساعدتنا في اعادة تجهيز قوى الامن بالاعتدة والاسلحة. ان العقبة الاساسية التي تعترضنا الآن، هي عدم وجود الآليات ووسائط النقل. ولقد طلبنا الآليات من الجهات التي تستخدمها، كما طلبنا مساعدة عربية ودولية صديقة على هذا الصعيد ايضا، واوفدنا ضابطين الى باريس للبحث مع المسؤولين الفرنسيين بامكانية مساعدة قوى الامن على صعيد تزويدنا بالالبسة العسكرية اللازمة، فضلا عما يمكن ان تقدمه لنا من تجهيزات اخرى.
وفي الوقت نفسه طالبنا الاحزاب المعنية باعادة تسليمنا الآليات، ولكن لم نتسلم شيئا. واعتقد ان هذا الموضوع مرتبط بقضية سحب الاسلحة الثقيلة.
واضاف: اننا بصدد بناء تجهيزات قوى الامن انطلاقا من الصفر. لقد كلفت الاحداث المشؤومة قوى الامن الداخلي حوالي ٢٠٠ شهيد عدا الجرحى حتى تاريخ ١١ آذار ٧٦، وفقدت معظم تجهيزاتها وآلياتها. حتى اجهزة الهاتف واللاسلكي وهذه تجهيزات مهمة لتشغيل غرف العمليات.
ونوه المدير العام لقوى الامن الداخلي، بنجاح تجربة عودة رجال السير الى الشارع، رغم فقدان اكثر من ٥٠ دراجة نارية. ولو ان الفرقاء المعنيين يسلموننا هذه الدراجات التي نحن باشد الحاجة اليها الآن، لكان وضع السير افضل، لكننا سنعمل مع قوات الردع لاسترجاع هذه الدراجات وغيرها من الآليات بالقوة، اذا اقتضى الامر.. ان جميع فصائل قوى الامن قادرة على النجاح اذا ما امنا لها التجهيزات المطلوبة.
ومن السجون قال المدير العام لقوى الامن الداخلي: اننا نشكو من اوضاع السجون خاصة في المنطقة الغربية، لان معظم هذه السجون هدمت كسجن الرمل وسجن النساء، وسجن صيدا الذي تصدع تماما. ولهذا فنحن نستعين الآن بنظارة ثكنة الحلو وثكنة الفوج السيار، بانتظار العثور على مبنى صالح يمكن تحويله سجنا مؤقتا.
اما سجن رومية فتلزمه بعض الاصلاحات. ونحن على اي حال لا نستطيع الاعتماد عليه في الوقت الحاضر، لان وجود السجناء فيه يستتبع انتقال ذويهم للزيارة، وهذا قد يولد بعض الحساسيات.
وعن سجن طرابلس، قال الشعار انه تصدع [illegible] انهار، وسننتقل الى طرابلس للبحث عن بناء نحوله الى سجن.
وختم الشعار قائلا: اننا نعمل الآن على ترميم مختلف المباني التابعة لقوى الامن الداخلي، بما فيها مبنى الامن العام الذي لم ينج من القذائف، لتكون انطلاقة قوى الامن الداخلي شاملة في القريب العاجل.

مفقود

فقد الشاب خليل خضر الحوت بتاريخ ١٠ تشرين الاول ١٩٧٦ في منطقة النبعة. الرجاء مما يعرف عنه شيئا المراجعة على الهاتف: ٢٢٧٠٣٠.

مفقود





شحاده جرجس عيسى من حامات فقد مع سيارته الفيات ١٢٨ لون فستقي رقمها ٢٨١٧٠٨ مساء الجمعة ٢٦—١١—١٩٧٦ على الطريق بين الاشرفية وجونيه.
فزوجة المفقود واولاده الستة واقاربه يستصرخون ضمير محتجزيه للافراج عنه واعادته اليهم فورا.
ويعلنون بانهم قد وضعوا جائزة مالية قدرها خمسون الف ليرة لبنانية لكل من يرشدهم الى مكان وجوده.
الاتصال على الرقم: ٣٣٠٩٢٧.

المفتي خالد — تتمة

الطائفية السياسية. بل يجب ان تعود روح الدين السليمة الى المواطنين، وبعد ذلك يطرح هذا الموضوع ؟.
☐ هناك فرق بين النزعة الطائفية والاتجاه الديني. عندما اتجه اتجاها طائفيا اكون قد اتجهت اتجاها قبليا وعشائريا وعائليا وهذا يترتب عليه عصبيات وانفعالات تكون خطيرة على المجتمع. اما عندما اتجه الى تعزيز الدين فنحن نعزز قيما، وعندما نعزز الدين لا نعود نختلف ابدا.
● اليوم الفت حكومة جديدة برئاسة الدكتور سليم الحص ورئيس الجمهورية شاب لم يحترف السياسة بالمعنى الصحيح. اذا الحكم اليوم بعيد عن التقليد المتبع في الحكم السابق. برايك هذه الوجوه الجديدة ستكون نواة لبنان الغد بالشكل الذي تتوقعه ؟.
☐ لا شك اننا قد جربنا نمطا من السياسة والادارة والحكم في فترة ٣٠ سنة ولكننا مع الاسف انتهينا الى ما انتهينا اليه. فعندما ياتينا نموذج جديد من الرجال الذين يشرفون على الحكم وعلى الادارة، فاننا طبعا نرغب في ان نجد عن طريق هؤلاء الكثير مما نطمح اليه من التجديد والتطوير مما يغاير ما كنا عليه.
مع احترامنا لاسلوب السابقين ومع تقديرنا لجهودهم التي بذلوها، فان من حق هؤلاء الشباب ان يسيروا في هذا الطريق، وان يدلوا بدلوهم ويقدموا جهودهم التي ترتكز على معطيات جديدة لم تكن لدى ممثلي العهد الماضي.
اليوم هو يوم التقنية والفن والعلم، ولبنان قد نكب من عدة جوانب. نكب في مؤسساته واقتصاده وحتى اخلاقه. لذلك نحن بحاجة الى اختصاصيين حتى يستطيعوا تعجيل ازالة غيمة هذه النكبة وتخفيف حدة خطرها على كيان هذا المجتمع.
من هنا نحن نطمع بان يوفق الله هؤلاء الشباب وان يثبتوا لنا وللجميع، وفي ضوء مساعدة ومعاونة كبار الشيوخ من السياسيين باعطائهم اياهم كل ما لديهم من خبرة ومن تأييد حتى يستطيعوا أن ينجحوا في مهمتهم.
نحن لا نريد ان نفصل بين ماض وحاضر ومستقبل.
لا نريد ان نفصل بين كفاءة وكفاءة ولكننا نحن اليوم امام ظرف خاص يقتضي نوعا خاصا من الكفاية ومن الطاقة، هؤلاء الشباب قد اختارتهم الظروف واختارتهم الحاجة وعلينا جميعا ان ندعمهم بكل ما لدينا من الدعم علما وفنا واختصاصا وتربية واخلاقا وفي سائر مجالات العطاء.
وهنا دخل الرئيس سليم الحص والدكتور عمر مسيكة واختليا بسماحة المفتي.
وبعد الخلوة استؤنف اللقاء مع نقابة المحررين وعادت الاسئلة:
● ما هو الانطباع الذي كونته عن الرئيس المكلف سليم الحص من خلال اللقاء الوجيز الذي حصل بينكما الان ؟.
☐ الذي انعكس لدي في لقائي مع دولة الرئيس المكلف، انه رجل عزم مريد للخير، وانه متجه للمهمة التي كلف بحملها بكل ما لديه من طاقة.
فهو مستعد لان يقدم بجراة ويعمل ليل نهار وان ينجح في مهمته، ويتطلع بكل حرص لان يعطي لبنان كل ما هو مطلوب منه.

من هم — تتمة

المصرف اللبناني الفرنسي ومديره العام.
ساهم خلال الازمة الاخيرة مساهمة فعالة في حل المشكلات المصرفية الناتجة عن الاحداث، وامن استمرار اعمال مصرفه طيلة الازمة دون توقف مما سهل حل معظم المشاكل الاقتصادية والمالية التي نجمت عن توقف معظم المصارف الاخرى عن العمل. وهو يمثل طاقة هامة في القطاع المصرفي اللبناني.

● الدكتور ابراهيم شعيتو (شيعي)
ولد في الطيري في الجنوب عام ١٩٣٠ تلقى علومه الاولية في المقاصد الاسلامية في بيروت. تلقى دروسه العليا في جامعة القاهرة، تخرج بشهادة دكتور في الطب. متزوج من السيدة كاملة شعيتو. له خمسة اولاد. انتخب نقيبا عن قضاء بنت جبيل عام ١٩٦٨.

● الدكتور امين البزري (سني)
من مواليد صيدا عام ١٩٢٥. متزوج وله صبي وبنت.
صاحب مكتب للهندسة في بيروت.
اشترك في تخطيط معمل الجيه الحراري. شارك في اعمال هندسية اعمارية في المملكة العربية السعودية قدم مجموعة من الاستشارات الهندسية، في فترات مختلفة لعدد من الحكومات العربية.

● ميشال ضومط (ماروني)
من مواليد ١٩٢٥ متزوج من السيدة لور شقير. له ستة اولاد. خمسة صبيان وبنت.
تلقى علومه في جامعة القديس يوسف في بيروت.
يملك مع اخوته شركة الترابة الوطنية في شكا، وفندق البريستول كما يملك مجموعة من الاسهم في عدة شركات ابرزها شركة اسو وشركة سبينس.

● الدكتور اسعد توفيق رزق (روم كاثوليك)
من مواليد بيروت عام ١٩٣١. متزوج من السيدة كوليت لوبريتان له ثلاثة اولاد تلقى علومه في جامعة القديس يوسف. وتخرج من باريس بدرجة دكتور في الطب. ومدير مستشفى رزق بيروت.

دول «أوبيك» تقدم ٤٠٠ مليون دولار الى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

اعلنت الدول المصدرة للنفط انها تعهدت بتقديم مبالغ اضافية الى صندوق التنمية الزراعية التابع للامم المتحدة والذي يبلغ رأسماله ١،٠٠٠ مليون دولار، مما ادى الى كسر الجمود الطويل الذي سيطر على المباحثات مع الدول الغربية حول المساهمة في هذا الصندوق.
وكانت منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) قد تعهدت في بادىء الامر بتقديم ٤٠٠ مليون دولار بشرط ان تساهم الدول الغربية الصناعية فيه بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار.
وقالت المنظمة في الشهر الماضي، انها ستدفع الى الصندوق مبلغا اضافيا مقداره ٢٠ مليون دولار قدمتها ايران.
واعلنت « اوبيك » التي تتألف من ١٣ دولة امس الاول في تحرك اخر باتجاه تسوية الموقف، انها ستدفع للصندوق الدولي للتنمية الزراعية مبلغ ٤٢٥،٥٠٠،٠٠٠ دولار على ان تتولى الدول الغربية اكمال رأسمال الصندوق الى ١،٠٠٠ مليون دولار. وستقدم دول اوبيك مساهمتها عن طريق صندوق التنمية الخاص بها الذي يبلغ رأسماله ٨٠٠ مليون دولار.
وصرح السيد حامد زهير الناطق بلسان « اوبيك » بان الدول المنتجة للنفط قد تعهدت بتقديم مبلغ اضافي حتى تثبت حسن نواياها. وقد تولت المملكة العربية السعودية وفنزويلا تقديم المبالغ الاضافية الاخيرة.

سركيس للحكومة — تتمة

التالية:
استهل فخامة الرئيس الجلسة بالكلمة التالية:
في مستهل هذه الجلسة الاولى لمجلس الوزراء التي تعقد بعد تسلمي مهامي الدستورية، ارحب بكم اجمل ترحيب. ولا اكتمكم انني اعلق امالا كبيرة، والشعب ايضا، على تحملكم مسؤوليات الحكم في هذه الظروف الدقيقة. ان ما ينبغي ان تقوموا به، هو صعب. انما لا صعوبة الا واستطاعت ارادة الانسان ان تتغلب عليها، شرط ان يبذل الانسان جهده بتجرد وحزم وبعد نظر وسلامة رأي. ولا اراني بحاجة الى تذكيركم باننا نمر بمرحلة تاريخية من حياتنا لا اصعب منها، لان الشرخ العميق الذي اصاب لبنان، اصاب جميع مرافق كيانه الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، فنحن اليوم في بلد يحتاج الى اعادة بناء كاملة، فالدولة ومؤسساتها بما فيها الجيش وقوى الامن الداخلي، تحتاج الى اعادة بناء. فالاقتصاد الذي اصابه الشلل منذ بداية الازمة، هو بحاجة كلية الى اعادة بناء. والمدن والقرى التي تهدمت هي بحاجة الى اعادة بناء، والمواطن في لبنان هو بحاجة لاعادة بناء، قبل كل امر آخر. والتحدي الكبير الذي نواجهه، هو ان نتمكن من اعادة البناء هذه، فالى هذا ادعو الحكومة، ولنعالج معا بروح المسؤولية المشكلات التي قد تعترض مسيرتنا هذه
واضاف الرئيس سركيس: اني اناشدكم ان لا تدعوا المناورات تطغى في مناقشاتكم على الحقائق، وهذه الحقائق اتوجها بحقيقة اساسية هي ان لبنان وطننا جميعا مسيحيين ومسلمين، لا ميزة لواحد من ابنائه على الاخر. واني اذ ادعوكم الى العمل المثمر، البناء، فاني لعلى يقين من انكم ستعطون البرهان على قدرتكم على تحمل اعباء هي اثقل ما تحملته حكومة في لبنان. وانكم بفضل ايمانكم وانسجامكم وحيويتكم ستتغلبون على الصعوبات الجسام التي تعترض الحكم بعد المأساة التي حلت بلبنان.
وبعد ذلك عرض فخامة الرئيس مع رئيس الحكومة والوزراء اهم المسائل التي ستوليها الحكومة اهتمامها، وقد تألفت لجنة لاعداد البيان الوزاري من الرئيس سليم الحص ونائب الرئيس فؤاد بطرس.
اما المسائل فهي:
تصحيح بعض الاوضاع: الاموال المسلفة من مصرف لبنان للخزينة — القرض لمصرف الانماء بكفالة الدولة — ترميم مباني بعض الادارات والمؤسسات العامة، والسلفات العامة المعجلة لها.
● مسائل مصرفية والتمانية المهل، الفوائد الدائنة والمدينة، الملاحقات القضائية، معالجة قضية السجلات العقارية المدمرة.
● البحث مع مصرف لبنان ومن ثم مع المصارف في امكانات اصدار سندات على الخزينة.
● البحث مع صندوق الضمان الاجتماعي في امكانات اقراض الدولة لتغطية المساعدات والاتفاقات الاجتماعية، نظام المساعدات لترميم المساكن، اسعاف المهجرين، برنامج احياء القطاع الخاص، احياء المرافق العامة كالمرفأ والمطار والهاتف والبريد والتلكس والبرق والكهرباء والمال.
● اعادة النظر بمشاريع عرضت على مجلس الوزراء: مشروع انشاء مجلس الانماء والاعمار — مشروع انشاء نظام لضمان الاستثمارات ضد المخاطر غير التجارية، مشروع انشاء مكتب لتسهيل معاملات الاجانب، مشروع تعديل قانون مصارف الاعمال، مشروع تعديل قانون المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي. مشروع تطوير مكتب الفاكهة الى مكتب لتنشيط الصادرات.
● العمل على اقرار مشروع قانون بانشاء مصرف الاسكان المحال سابقا على مجلس النواب.
● مشروع تنظيم المنطقة الحرة ضمن المصارف.
● استلام المرافق المتبقية: المرافىء — الجمارك — الاذاعات.
● اعادة بناء الجيش وقوى الامن الداخلي.
● الايجارات غير المدفوعة — حقوق الايجار — النفط، تسلم المنشآت، اسعار المنتجات، التبغ — مساعدات وقروض للجامعات والمستشفيات. — مخالفات البناء.
وقد طلب الرئيس سركيس الى كل من الوزراء اعداد الملفات بالمواضيع المتعلقة كل في وزارته، تمهيدا لاتخاذ المقررات الملائمة بشأنها.
وقرر مجلس الوزراء الاشتراك في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في القاهرة بتاريخ ١٥ كانون الثاني ١٩٧٧، وطلب الى وزير الخارجية الاعداد للمؤتمر المذكور.
هذا وسيعود المجلس الى الانعقاد يوم الاربعاء المقبل، لمناقشة البيان الوزاري والاتفاق مع رئيس مجلس النواب على موعد لجلسة الثقة.

الوزراء ضيعوا — تتمة

فترجل منها احد الاشخاص وقال مرحبا شباب.
الصحافيون: اهلا، مرحبا.
وبعد ان توقف الشخص بانتظار مجيء مرافقه الذي اوقف السيارة قال للصحافيين:
● هون بيت فخامة الرئيس
☐ الصحافيون: بيت الرئيس بعيد من هون مائة متر.
الشخص: يعني هونيك ؟
الصحافيون: آه .. قدام شوي.
الشخص: شكرا شباب.
الصحافيون: مين حضرتك.
الشخص: الدكتور شعيتو.
الصحافيون: اهلا معالي الوزير.
الوزير: اهلا بكم.
الصحافيون: مبروك.
الوزير: الله يبارك فيكم.
وبعد ذلك بدأ الوزراء بمغادرة منزل الرئيس..
وكان اول المغادرين الدكتور صلاح سلمان الذي بادر الصحافيين بالقول:
ان دولة الرئيس آت .. وهو ورائي، وهو الذي سيتحدث اليكم، وهو وزير الاعلام.

الحكومة تبحث عن مقر

وجرت الدردشة التالية مع الحص:
● هل تحدد موعد جلسة الثقة.
☐ لم يحدد بعد موعد جلسة الثقة.
● متى سيعقد مجلس الوزراء اولى جلساته ؟
☐ انعقدت جلسة غير رسمية الان، عرضنا فيها عددا من القضايا العاجلة، وتوزعت الاعمال بشأنها.
● ممن تألفت لجنة البيان الوزاري.
☐ كلفت انا ووزير الخارجية بوضع مشروع البيان الوزاري.
● ما هو الشعار الذي تعطيه لحكومتك ؟
☐ الشعارات اطلقتها في تصريحي امس.
● الم تتغير من الامس الى اليوم ؟
☐ سنتوسع بها في البيان الوزاري.
● بوصفكم وزير اعلام، هل لديك خطة لتوحيد الاعلام ؟
☐ حتما سنعمل على توحيد الاعلام، في وقت مبكر ان شاء الله.
● الصحافيون الموجودون هون، راح يبقوا على الطريق ؟
☐ منشوف.
● اين سيكون مركز الحكومة ؟
☐ اننا نفتش عن مكان لاستئجاره، والان عندنا مكان موقت في مجلس الخدمة المدنية.
● متى ستجتمع لجنة البيان الوزاري.
☐ قريبا جدا.
وقال الوزير شعيتو: انه اجتماع تمهيدي رسم سياسة الوزارة.
● هل فوجئت بتعيينك وزيرا ؟
☐ طبعا فوجئت، ولم اكن انتظر ذلك.
● هل ترى نفسك انه قد اسندت اليك الوزارات المناسبة.
☐ ان وزارة الصحة، طبعا هي من اختصاصي والمهم ان كل لبناني وزيرا كان او غير وزير، المهم ان يعمل من اجل اعادة بناء لبنان.
● متى ستعقد جلسة مجلس الوزراء التالية.
☐ الاربعاء المقبل، الساعة الخامسة مساء.
اما الوزير فؤاد بطرس فقد قال:
شو بلشتو فينا على الحاجز ؟
فقيل له: موعودين بدها تتشكل الحكومة. عندما تشكل الحكومة تحل قضيتنا.
وسئل: هل من الممكن ان نعرف شيئا عن مخططك في السياسة الخارجية ؟ فقال: صار لي وزير خارجية ١٣ دقيقة بدكم تطولوا بالكم علي شوي، وسأحاول حصر فكري، وأعد برنامج عملي بصورة مدروسة.
وقال ان اللجنة الوزارية هي برئاسة دولة الرئيس، وهدفنا في هذا الظرف العمل على اعادة بناء لبنان، ولا شيء عندي اقوله اكثر.
وقال الوزير اسعد رزق: انها مسؤولية كبرى، واتأمل ان يمنحني الله القوة حتى اقوم بها.

مراسيم — تتمة

وللتربية الوطنية والفنون الجميلة، وللزراعة.
فريد روفايل — وزيرا للعدل وللمالية وللبريد والبرق والهاتف.
المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.
بعبدا في ٩ كانون الاول ١٩٧٦.
الامضاء
رئيس الجمهورية الياس سركيس
رئيس مجلس الوزراء: سليم الحص
صدر عن رئيس الجمهورية.
رئيس مجلس الوزراء
سليم الحص

ردود فعل — تتمة

● هل استشرت بمسالة تشكيل الحكومة ؟
☐ نحن ما بنحب نحكي عن موقفنا.
● الرئيس شمعون ذهب الى القصر ليعترض على مجيء فؤاد بطرس.
☐ لازم يتساهلوا اليوم، ولازم يجي الذي يريده الرئيس. هذا الشيء هو لتسهيل الامور.
وفي مقابلة صحافية مع وكالة عالمية سئل جنبلاط عن رأيه بتشكيل الحكومة فأجاب. نحن نفضل الا نقول رأينا بقضية الحكومة. ورأينا انه يجب ان تكون يدا الرئيس سركيس طليقتين بالتحرك.
وسئل هل صحيح ان الحكومة ستعطي صلاحيات استثنائية وتعلن حالة الطوارىء، فأجاب لا أعرف. على كل حال ليس ضروريا اعلان حالة الطوارىء، ولا اعتقد ان في ذهن الرئيس شيئا كهذا.
وسئل هل سيتم جمع السلاح الثقيل فقال نفضل جمع السلاح الثقيل من الفريق الاخر لانه يملك سلاحا اكثر منا ونحن عندنا كمية قليلة.

الرئيس المكلف — تتمة

ورحب القاضي الشيخ عبد الحميد الحر بهذا التكليف لانه اختيار من الرئيس سركيس لشخصيته يعتقد انها تنسجم ومرحلة البناء التي تتطلبها البلاد.
وقال: يهمنا ان يختار الرئيس سركيس من يرى فيه الكفاءة للعمل معه ونتمنى ان تكون ممارسات الرئيس المكلف منسجمة ومتطلبات الاولويات التي يجب معالجتها فورا ومنها قضية المهجرين حتى لا نضطر ولا يضطر المواطنون للشعور بخيبة أمل بهذا الاختيار وحتى لا يواجه معارضة تعرقل مسيرة البلاد.
وختم بالقول: اننا بانتظار اعمال الرئيس المكلف الملائمة واماني لبنان، وكنا تمنينا من خلال الجبهة الوطنية الاسلامية ان يقع الاختيار على عناصر وظفت كفاءاتها في خدمة صمود الوطن بعد ان مر باكبر اعصار في تاريخ العصر الحديث. وفي جميع الاحوال فنحن نضع جميع امكاناتنا في تيسير مهمة الحكومة الجديدة التي تربطنا برئيسها المكلف صداقة نعتز بها.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مخايل الياس حداد

(المعاون الاول المتقاعد في الدرك)
زوج السيدة فاهمة ابو فيصل ووالد الدكتور ادوار وفؤاد وشوقي وناديا زوجة فوزي نبهان والدكتورة ليندا وكلود وسلوى زوجة داود غانم وبولا زوجة موريس ضاهر.
احتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الواحدة بعد الظهر يوم الاربعاء ٨ كانون الاول في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في كفرزبد — زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الدورة تجاه مستشفى مار يوسف — بناية جوزيف النجار — الطابق الثاني ١٠ و ١١ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٨ — ١١ — ٧٦ مساعد القبطان

عبد الكريم وديع عسيران

في حادث طائرة بابيجان
تقبل التعازي للرجال في منزل الرئيس عادل عسيران في صيدا، وللنساء في منزل حسين علي عسيران البرامية وذلك يومي الجمعة والسبت في ١٠ و ١١ الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

يوسف بشاره الحمصي

زوج سعدى شاهين ابو عبود ووالد المرحوم الياس وبشاره وفيصل وانيس
احتفل بدفنه بعد ظهر امس الخميس
تقبل التعازي في منزله بالدكوانه يومي الجمعة والسبت في العاشر والحادي عشر من كانون الاول ١٩٧٦.

دعت الحركة السورية القومية الاجتماعية — منظمة الزويبة المواطنين لمشاركتها في اقامة ذكرى اسبوع الشهيد الرفيق

جهاد احمد فرحات

وذلك يوم الاحد الواقع في ١٢ — ١٢ — ١٩٧٦، الساعة التاسعة صباحا، في بلدته كفرمان — قضاء النبطية.

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الواقع في ١٢ كانون الاول ١٩٧٦ قداس وجناز عن نفس المرحومين المأسوف عليهما

حليم وديع فلوطي
لولو متري فلوطي

وذلك في كنيسة مار الياس بطينا. تقبل التعازي في منزل نجله الدكتور ايلي فلوطي في شارع مار الياس، الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

ذكرى اربعين

يقام يوم الاحد المقبل في الساعة التاسعة قداس وجناز بمناسبة ذكرى اربعين الشاعر المرحوم



ميشال طعمة

وذلك في كنيسة مار نهرا — فرن الشباك.

انتقل الى رحمته تعالى صباح الخميس ٩ — ١٢ — ١٩٧٦ المرحوم

محمد مصطفى اللانقاني

والد ابراهيم، قاسم، خليل، زكية زوجة عاطف عثمان ولمياء)
وسينقل جثمانه الى مسقط رأسه الهرمل، صباح الجمعة ١٠ — ١٢ — ١٩٧٦ حيث سيصلى على جثمانه ويدفن
تقبل التعازي قبل وبعد الدفن في منزل يعقوب اللانقاني في الهرمل — حي الحارة — وفي منزل ولده قاسم في الحازمية — شارع مار روكز ملك جوزف زينون يومي السبت والاحد ١١ و ١٢ الجاري.
يرجى اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

يوسف أسعد ديب

(مختار الصالحية)
وذلك نهار الاحد الواقع في ١٢ كانون الاول الجاري الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار يوحنا الصالحية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وداد يوسف مراد

(زوجة انستاس ليتاس ووالدة بيار وارليت وجوسلين)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا السبت الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار فوقا، جونيه، غادير.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٢ و ١٣ الجاري في منزلها في غادير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

قداس وجناز

في الساعة الثانية عشرة ظهر نهار الاحد الواقع في ١٢ كانون الاول ١٩٧٦ يقام في كنيسة السيدة — سن الفيل — قداس وجناز لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة ابن العيشية المأسوف على شبابه

فؤاد يوسف ابراهيم نصر

فعائلة الشهيد وانسباؤه يدعونكم لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسه، ويرجون اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

وفيق حبيب قمر

يحتفل بالصلاة عن راحة نفسه اليوم الجمعة ١٠ كانون الاول، في كنيسة مار مارون — جزين.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ١١ و ١٢ الجاري في منزله، عين الرمانة، شارع غاربوس، ملك فكتور حداد.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٨ — ١١ — ٧٦ مساعد القبطان

عبد الكريم وديع عسيران

في حادث طائرة بابيجان
تقبل التعازي للرجال في منزل الرئيس عادل عسيران في صيدا، وللنساء في منزل حسني علي عسيران البرامية وذلك يومي الجمعة والسبت في ١٠ و ١١ الجاري.

قداس وجناز

يقام في الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٢ كانون الاول ١٩٧٦ في كنيسة مار الياس — انطلياس، قداس وجناز بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليهم

الفرد الحاج بطرس
عبدو الحاج بطرس
ميشال جبرايل

فاهل الشهداء وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة.



السراي مهدمة ، ومكتب رئيس الحكومة انتقل مؤقتا الى مجلس الخدمة المدنية . امس ، خلال جولته على رؤساء الحكومات السابقين لم ينس الدكتور الحص المكتب . فزار مجلس الخدمة المدنية والتقى الدكتور عمر مسيكة الامين العام لمجلس الوزراء والسيد عبد الرحمن الشيخة سكرتير رئيس الحكومة .

ولكن الزيارة الى المكتب لم تكن للتفقد ، والتحضير لبدء العمل ، بل لاجراء اتصال هاتفي عبر القصر مع بلونة لتحديد موعد الزيارة الى الرئيس كامل الاسعد . وقد تمت الزيارة ظهرا .

(تصوير اسماعيل حمدان)

مساعدات أميركية أولية من المواد الغذائية

ستقدم الوكالة الاميركية للانماء الدولي حوالي ٢٤ مليون باوند من المواد الغذائية للمساعدة على تغذية اللبنانيين المحتاجين ، وذلك عن طريق المؤسسة الاغاثة الكاثوليكية وهي وكالة اغاثة طوعية .

وتشمل الاغذية التي ستقدم الى لبنان خلال الشهور الاربعة القادمة ١٠٤٨ ملايين باوند من الطحين الذي يصلح لكل الاغراض و ١٤٥ مليون باوند من الزيت النباتي و ١٤٩ مليون باوند من طحين الصويا و ٩٤٧ ملايين باوند من القمح المجروش . ويجري تقديم هذه المواد بموجب الفقرة الثانية من برنامج الغذاء لاجل السلام .

وهذه الكمية من الاغذية تكفي لاطعام حوالي ٤٠٠,٠٠٠ شخص لمدة ثلاثة اشهر ، وربما ارسلت شحنات اخرى من الاغذية حسب تطورات وضع الاغاثة والمزيد من التقييم المتطلبات الغذائية .

وسيجري توزيع هذه المواد الغذائية في جميع انحاء لبنان حيث تدعو الحاجة دون اي اعتبار للانتماء الطائفي ، وذلك وفقا لدراسة مفصلة تقوم بها رابطة «كاريتاس» .

هذا وبلغت قيمة المساعدات الاميركية الرسمية للبنان منذ شهر تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٧٥ ، حوالي ١٨٢٩ مليون دولار قدم منها ٧ ملايين دولار الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر و ٦٤٧ ملايين دولار الى مستشفى الجامعة الاميركية .

٢٠٩ لبنانيين بمدارس العراق

وافقت وزارة التربية العراقية أمس على قبول ٢٠٩ طلاب لبنانيين في المدارس العراقية للدراسات الابتدائية المتوسطة والثانوية.

وتشكل هذه المجموعة الدفعة الاولى من الطلبة الذين قررت الوزارة قبولهم لاكمال دراستهم — دون الجامعية — في العراق بسبب الظروف الاستثنائية التي مر بها لبنان .



فالدهايم : التمسك بالميثاق

ثبت تعيين الدكتور كورت فالدهايم امس الاول سكرتيرا عاما للامم المتحدة لفترة ثانية مدتها خمس سنوات ، وتعهد بان يحاول ان يجعل المنظمة الدولية اكثر استجابة لمشكلات العالم .

وابلغ الدكتور فالدهايم الذي يبلغ من العمر ٥٧ سنة الجمعية العامة للامم المتحدة بعد موافقتها على اعادة تعيينه قوله « ان تلك المهمة كانت وستبقى شغلي الشاغل » . وقال الدكتور فالدهايم وهو نمساوي ان الامم المتحدة لن تستطيع ان تلعب الدور الذي ينص عليه ميثاقها وخاصة بالنسبة الى السلام والامن ، ما لم يتمسك جميع الاعضاء بمبادىء الميثاق قولا وعملا .

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

خلاف بين القذافي والقادة السوفيات في محادثاتهم حول اساليب التسوية

قالت وكالة « رويتر » أن الخلاف استمر على ما يبدو بين العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة في ليبيا والقادة السوفيات وعلى رأسهم بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي ، حول اساليب التوصل الى تسوية الموقف في الشرق الاوسط بعد انتهاء جولة المباحثات الثالثة بينهم في موسكو أمس الاول .

وينظر الى المدة التي استغرقتها المحادثات ، وكذلك الى اشتراك بريجنيف واليكسي كوسيغين رئيس الوزراء والرئيس نيكولاي بودغورني فيها ، بانها دليل على أن المفاوضات بينهم كانت صعبة .

وبدات الخلافات بين السوفيات وليبيا حول مؤتمر السلام في جنيف بعد فترة وجيزة من وصول العقيد القذافي الى الاتحاد السوفياتي .

وحذر العقيد القذافي بعد استماعه الى دعوة الرئيس بودغورني الى ايجاد تسوية شاملة في اطار مفاوضات جنيف من انه « لا ينبغي تعليق اهمية اكبر من اللازم على المؤتمرات » .

وذكرت وكالة انباء « تاس » السوفياتية في نباها عن جولة المحادثات التي تمت امس الاول أن الزعماء يواصلون تبادل وجهات النظر فيما يتعلق بمضاعفة النضال من اجل تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط.

وقال مراقبون ان اسلوب النبا يشير الى ان الخلافات مستمرة في هذا الموضوع .

ويبدو أن العقيد القذافي قد توصل الى قدر كبير من الاتفاق مع الزعماء السوفيات حول المسائل الثنائية بين البلدين واساليب تعزيز علاقاتهم .

وقالت وكالة انباء « تاس » انه ذكر خلال المباحثات ان التعاون السوفياتي — الليبي يتطور بنجاح .

ولم توضح الوكالة مجالات التعاون المقصودة . ولكن اصطحاب العقيد القذافي القائد العام لقواته المسلحة ووزراء الصناعة والمصادر الطبيعية والكهرباء معه في زيارته لموسكو يشير الى ان المجالين الدفاعي والاقتصادي من بين مجالات التعاون المقصودة .

تحت الانوار

دكترة الحكم !

لو لم يتعرف الجنرال فؤاد شهاب على القاضي الياس سركيس لما كان للبنان رئيس جمهوريته الحالي .

ولو لم يتعرف « الحاكم » الياس سركيس على الخبير سليم الحص لما كان للحكومة رئيسها الحالي .

وهذا ابلغ دليل على أن التغيير في لبنان يأتي من فوق ، وليس عن طريق المؤسسات الدستورية ولا عن طريق الانتخابات الشعبية .

فلو رشح الياس سركيس نفسه لمقعد نيابي عن منطقة بعبدا ، لما كان من السهل عليه ان ينجح ، وكذلك الامر بالنسبة لسليم الحص لو رشح نفسه عن بيروت .

ولكن مجلس النواب اختار سركيس رئيسا للبلاد وسيمنح الثقة للحص الذي لو ترك أمر اختياره للمجلس — حسب الوثيقة الدستورية — لكان اختار غيره .

هل يعني هذا أن الشعب لا يعرف من يجب أن يختار ، ام انه يعرف ولا يختار ؟

الموضوع طويل وعويص .

والمهم الان انه صار للبنان دولة جديدة ... من فوق !

وهذا اول عهد منذ الاستقلال تتم فيه المشاركة بين الحكم والخبرة على المستوى العالي .

ومنذ اليوم يطلق على حكم الحص لقب « حكم الدكترة » أو « دكترة الحكم » ، والبعض يغلط عن قصد فيقول « دكتاتورية الحكم » .

ولكن من أين للحص أن يتدكتر بالمعنى الاخر . فهو رجل معروف عنه انه مدير يذهب الى موظفي ادارته في مكاتبهم ولا يستدعيهم الى مكتبه .

غير انه اصبح اليوم دولة الرئيس الدكتور .

وبالمناسبة ... هل يأمر دولته بالغاء لقب دولة ومعالي والاكتفاء بلقب دكتور ؟

حتى الدكترة تنازل عنها حكام الغرب المتقدمون بعد أن تعددت اصنافها في ايطاليا وصارت اكثر من اصناف المعكرونة !

عزت صافي

محافظ الجنوب يتابع مساعي المصالحة في منطقة الحدود

صيدا — من نزيه نقوزي :

تستمر المساعي لعقد لقاء مصالحة بين الفرقاء في منطقة الحدود الجنوبية. وفي هذا الاطار التقى المحافظ غياض صباح امس بقائمقام بنت جبيل غسان حيدر والنقيب اسعد ضاهر قائد سرية درك الجنوب ، وتباحث معهما مطولا بالموضوع ، ثم اوفدهما الى المنطقة لاجراء مزيد من الاتصال ولتحديد موعد يرعى فيه مؤتمر المصالحة الوطنية .

هذا ومن جهة ثانية اجتمع المحافظ مع المهندس المسؤول لمصلحة كهرباء لبنان في صيدا عبد الرزاق فتال ، وطلب اليه ايفاد فرق الصيانة من المصلحة لاجراء الاصلاحات اللازمة لعودة الانارة الى شوارع صيدا على نفقة البلدية .

وقال المحافظ بعد الاجتماع بان فرق الصيانة ستبدأ عملها فورا لاعادة الانارة الى الشوارع الرئيسية في صيدا في مهلة لا تتعدى العشرة ايام .

ومن الناحية الامنية فقد زاد عدد دوريات رجال قوى الامن الفرقة ١٦ في شوارع المدينة ، وعلم أن السجن الموقت سيعود الى عدلية صيدا بعد ترميم الطابق الثاني من العدلية خلال الاسبوع القادم لتبدأ العدلية عملها مجددا .



■ في نطاق اللقاءات التي تعقدها بعثة خبراء مكتب العمل الدولي ، اجتمعت البعثة امس مع رئيس جمعية الصناعيين السيد جورج عسيلي وامين السر السيد نبيل اللادقي وبحثت وسائل مساعدة اصحاب الاعمال في اعادة تنشيط اداراتهم ومتابعة العمل الانتاجي ■

آلون : على اسرائيل ان تتنازل عن قطاع غزة

ذكر مسؤولون سياسيون على صلة بيغال الون وزير الخارجية الاسرائيلي ، انه يعتقد في الوقت الحاضر بانه يتعين على اسرائيل ان تتنازل عن قطاع غزة المحتل في اية تسوية سلمية مع العرب.

وقالوا انه عدل عن رايه فيما يتعلق بما يسمى خطة الون التي سبق ان عرضها في اعقاب حرب الايام الستة في عام ١٩٦٧ والتي يضم بمقتضاها قطاع غزة الى اسرائيل .

وصرح الون في جلسة مغلقة عقدها الاعضاء البرلمانيون في حزب العمال الاسرائيلي بقوله : انني ادرك الان انه من المستحيل اعادة توطين اللاجئين المقيمين في قطاع غزة البالغ عددهم ٣٠٠,٠٠٠ لاجىء في منطقة شمال سيناء ، كما كنت اتصور في بادىء الامر.

ونسب اليه قوله انه « لما كان وجود ٣٠٠,٠٠٠ فلسطيني اخرين في اسرائيل سيقلب التوازن في التركيب السكاني ، فانني اعتقد الان انه يتعين علينا أن نتنازل عن قطاع غزة بمقتضى اتفاق سلام » .

وانتقد وزير خارجية اسرائيل امس المؤتمر اليهودي العالمي بسبب عقده مؤتمره الاخير في مدريد . وكان هذا المؤتمر اول حدث يهودي بارز في اسبانيا منذ قرون عديدة .

وابلغ الون البرلمان الاسرائيلي قوله : لقد كان اجتماعا سيىء الطالع وفي المكان غير المناسب والوقت غير المناسب من وجهتي النظر اليهودية والاسرائيلية .

وكان زعماء اليهود في العالم قد فشلوا خلال اجتماع مدريد في مقابلة الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا ، كما اصيبوا بخيبة امل ايضا بسبب عدم اشتراك اي مندوب اسباني رسمي في مؤتمرهم .

فانس : النافذة مفتوحة أمام التسوية في الشرق الاوسط

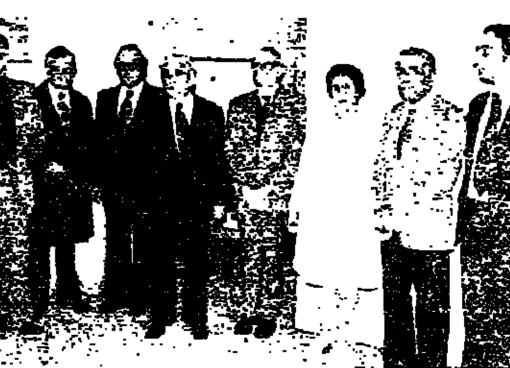
في حديث الى مجلة « نيوزويك » قال سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي المعين ، انه يعتقد بان الشرق الاوسط هو اكثر منطقة تبشر بالنجاح فيما يتعلق بحل النزاع .

ويقول ان هناك نافذة جديدة « تبدو مفتوحة لعودة الدخول » ، وقد يكون في الامكان الان تحقيق تسوية شاملة بين دول المواجهة العربية واسرائيل . ولا بد من اعطاء جهودنا الدبلوماسية في هذا المجال الافضلية القصوى . هذه المسألة يتوجب دعمها الى ان نمر من النافذة .

وقد استرشد فانس ببعض الاشارات التي تلقاها في الايام الاخيرة . فالعرب « المعتدلون » يسيطرون الان على الوضع ، ويبدو انهم تواقون للتوصل الى تسوية شاملة . ولكن الحالة السياسية الداخلية غير المستقرة في اسرائيل قد تعقد المفاوضات المؤدية الى التسوية .

ترى هل سيستفيد فانس من خدمات كيسنجر في الشرق الاوسط ؟ ان فانس سوف يطلب حتما من كيسنجر النصيحة والخبرة القيمتين . واذا ما حدثت ازمة في مكان ما في العالم اثناء تولي فانس منصب الوزير ، فانه بالتاكيد لن يستبعد امكانية حث كيسنجر على الخدمة . ولكن فانس لا يرى اية حاجة مباشرة لكيسنجر في الشرق الاوسط .







اقام الدكتور نسيب البربير امس ، مأدبة غداء تكريمية للاطباء والموظفين والمرضين والمرضات الذين استمروا بالعمل في مستشفاه خلال الاحداث الاخيرة .

والقى الدكتور بربير كلمة دعا فيها لاقامة صلاة شكر جماعية :

— لزوال كابوس الحرب القذرة عن اللبنانيين عامة وعن المؤسسة .

— ولان احدا من افراد الاسرة او من مرضى المستشفى او زواره لم يصب بسوء واذى طيلة هذه الحقبة العصيبة.

— ولبقاء المؤسسة فاعلة وقادرة على تقديم كامل الخدمات رغم كل ما حدث فيها ولها .

خلعتبري في ابوظبي

وصل السيد عباس علي خلعتبري وزير خارجية ايران الى ابو ظبي امس في زيارة رسمية تستغرق يومين لدولة الامارات العربية المتحدة .

وابلغ الصحفيين لدى وصوله ان محادثاته ستتناول العلاقات الثنائية وقضايا الخليج ذات المصلحة المشتركة .

وتأتي زيارة السيد خلعتبري قبل يومين من وصول السيد هوشانغ انصاري وزير المالية والاقتصاد الايراني الذي من المقرر ان يوقع على بروتوكول للتعاون الاقتصادي بين ايران ودولة الامارات .

ويزور وفد ايراني اقتصادي دولة الامارات في الوقت الحاضر للاعداد لزيارة السيد انصاري .

وسيغادر السيد خلعتبري دولة الامارات يوم غد السبت الى البحرين .

قوات الردع تقتل مطلق نار

افادت مصادر قوات الردع العربية مساء انه عند الساعة التاسعة و ٢٠ دقيقة اطلق شخص النار على عناصر من الردع في محلة الطيونة ، فبادلته النار وقتل على الفور .

ولدى التدقيق تبين ان القتيل من النبطية وكان بحوزته رشاش اسرائيلي.

أول مؤتمر حزبي في اسبانيا

اختتم الحزب الاشتراكي الاسباني مؤتمرا له منذ الحرب الاهلية الاسبانية مهددا بمقاطعة الانتخابات العامة في السنة القادمة ما لم توافق الحكومة على شروطه الخاصة باعادة الديمقراطية .

وقرر المؤتمر الذي استمر اربعة ايام الامتناع عن الاشتراك في استفتاء شعبي على الاصلاحات الدستورية في الاسبوع القادم ، كما اكد مطالبة الحزب السماح لجميع الاحزاب بما فيها الحزب الشيوعي بالعمل بصورة شرعية .

استراليا تسهل الهجرة للبنانيين

قال مايكل ماكلار وزير الهجرة الاسترالي امس انه سيعلن «قريبا جدا » نتائج دراسة اجرتها وزارته بشان توسيع ترتيبات دخول اللبنانيين المهاجرين الى استراليا.

وكان الوزير يرد على سؤال في البرلمان الاتحادي من غوف ويتلام زعيم المعارضة الذي سال اذا كانت الحكومة قد اكملت دراسة الترتيبات .

مؤتمر جنيف حول روديسيا مرشح للتأجيل

قال ايان سميث رئيس الوزراء الروديسي أن مؤتمر جنيف الخاص بمستقبل روديسيا لا بد من تأجيله اذا رفض اتفاقا كان قد عقده بنفسه مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية بشأن انتقال المستعمرة البريطانية المنشقة الى حكم الاغلبية السوداء .

وقال سميث الذي كان يتحدث الى الصحفيين بعد عودته الى جنيف في اعقاب غياب استمر اكثر من شهر انه عاد ليطلب من جديد الموافقة على الاتفاق من جانب الوفود الوطنية السوداء والرئيس البريطاني للمؤتمر .

مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٥٦٠٠